



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تأثير موقع الفايسبوك على القيم التربوية للطلبة الجامعيين

دراسة على عينة طلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون - تيارت -

إشراف:

دكتوراه

سليماني شريفة

إعداد الطالبة:

جلالي تركية

السنة الجامعية: 2020 - 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

نشكر قبل كل أحد الله الأحد الصمد على توفيقه لنا وتسديد

خطانا وعلى ماأنعمنا إياه من قدرة إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر والعرفان لأستاذتنا المشرفة الموجهة، التي

قدمت لنا ملاحظات وتوجيهات وإقتراحات من بداية العمل إلى

نهايته دكتوراه سليمان شريفة

وأخص شكري أيضا أستاذنا الفاضل الذي ساعدنا وحرص على

إتمام هذا العمل " دكتور شعلال إسماعيل " وإمتناني وشكري

أخ " درار محمد "

كما أتقدم شكر الجزيل لأعضاء اللجنة الموقرة على

مناقشة المذكرة

## إهداء

إلى كل من أفنى حياته في سبيل تقديم لنا الأحسن "والدي".

وإلى رمز عطاء ونبع الحنان "أمي العزيزة".

وإلى إبني نور عيني "أبني انس".

وإلى أخواتي البنات مع خالص حبي وتقديري لهن.

وإلى كل من ساعدني لإتمام هذه المذكرة من قريب ومن بعيد

## فهرست الموضوعات

أ ..... مقدمة

### الإطار المنهجي

4 ..... إشكالية

4 ..... التساؤلات الفرعية

5 ..... الفرضيات

6 ..... أسباب اختيار موضوع الدراسة

7 ..... أهداف الدراسة

8 ..... المنهج

8 ..... المنهج المسحي

9 ..... الاستبيان

10 ..... مجتمع البحث

10 ..... عينة الدراسة

10 ..... العينة القصدية

11 ..... حدود الدراسة:

12	.....	حلفية النظرية
13	.....	فروض النظرية
13	.....	الدراسات السابقة
24	.....	تحديد المصطلحات

## الفصل الأول

### الفييس بوك كموقع تواصل الاجتماعي

30	.....	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
30	.....	المطلب الأول: نشأة ومفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
31	.....	المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
33	.....	المطلب الثالث: أهم شبكات التواصل الاجتماعي
37	.....	المطلب الرابع: أسباب استخدام الطلبة الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي
38	.....	المطلب الخامس: أهداف شبكات التواصل الاجتماعي
40	.....	المطلب السادس: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
41	.....	المطلب السابع: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
45	.....	المبحث الثاني: موقع الفاييسبوك
45	.....	المطلب الأول: نشأة ومفهوم موقع الفييس بوك
46	.....	المطلب الثاني: مميزات موقع الفييس بوك
48	.....	المطلب الثالث: آلية التواصل بين أعضاء الموقع

49	المطلب الرابع: دوافع استخدام الفيس بوك.....
50	المطلب الخامس: أحكام المتعلقة بمواقع الفايسبوك .....
56	المطلب السادس: فوائد وإيجابيات مواقع الفايسبوك .....
56	المطلب السابع: سلبيات موقع الفيس بوك.....
64	المبحث الثاني: القيم .....
64	المطلب الأول: مفهوم القيم.....
68	المطلب الثاني: مصادر ومكونات القيم.....
68	المطلب الثالث: خصائص القيم .....
70	المطلب الرابع: وظائف القيم.....
70	المطلب الخامس: دور كليات التربية في تنمية قيم .....
72	المطلب سادس: أهمية القيم .....
74	المطلب السابع: أهمية القيم للفرد و القيمة الإيجابية في حياة الطالب .....
75	المبحث الثاني: القيم التربوية .....
75	المطلب الأول: مفهوم القيم التربوية .....
75	المطلب الثاني: تصنيف القيم التربوية .....
76	المطلب الثالث: من مصادر القيم التربوية في الإسلام.....
77	المطلب الرابع: خصائص القيم التربوية الاسلامية .....
80	المطلب الخامس: أثر القيم التربوية في بناء المجتمع والحضارة.....

81	المطلب السادس: وظائف القيم التربوية.....
82	المطلب سابع: أهمية القيم التربوية.....
85	خلاصة.....

## الفصل الرابع

### الإطار التطبيقي

87	تمهيد.....
88	المطلب الأول: المحور الأول.....
94	المطلب الثاني: المحور الثاني.....
99	المطلب الثالث: المحور الثالث.....
111	خاتمة.....
114	قائمة المصادر والمراجع.....
122	الملاحق.....



مقطعة

العالم لا يزال في تطور مستمر، خاصة في السنوات القليلة الماضية، والتي عرفت ظهور تكنولوجيات الحديثة، ووسائل الإعلام و الاتصال التي جعلت العالم قرية صغيرة، وكان أهمها ظهور شبكات التواصل الاجتماعي - موقع الفيس بوك -، والتي قربت المسافات بين البشر. حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك وسيلة تواصلية لها جمهور خاص وفي لها، والذي خلق نوع من الانفتاح على العالم وما يحدث فيه، فأصبح بإمكانه متابعة أحدث أخبار، إذا يوصل المعلومة بسهولة في كافة أنحاء العالم، ويسهل التواصل مع أصدقاء سواء داخل البلد أو خارجه، كما يساهم الفيس بوك في توفير المعلومات بين الطلبة وأساتذة، إذ يحفز الطلبة على تبادل معلومات ومحاضرات عبر هذا الموقع، ويمكنه ارسال و استقبال رسائل و معلومات عن طريق ما يسمى " بالسنجر " أو ما تعرف " بالدرشة " فهي وسيلة اتصالية بين ملايين البشر، على اتساع رقعتهم الجغرافية، وهذا يعود إلى طبيعة الفرد اجتماعية من خلال التواصل وتكوين علاقات، ويتبنى قيم وعادات مختلفة مع الجماعة التي ينتمي إليها، وهذه عادات تكون مشتركة مع الجماعة التي ينتمي إليها، نتيجة لإحتكاكه بها، فيتأثر بها، ويؤثر فيها، ويكتسب مبادئ وقيم وعادات وسلوكيات، ويتخلى عن عادات وسلوكيات، قد تكون غير أخلاقية التي لا يتقبلها أفراد مجتمعه، ولا تمثل تقاليده ومبادئه على حسب ماتمليه عليه أعراف السائدة بها، والتي تتوافق مع ضميره السليم، ولعلى أغلب القيم الإيجابية التي يتحلى بها الفرد مصدرها الدين الإسلامي، والذي يدعو إلى التحلي بمكارم أخلاق التي جاء بها، والتي تهدف إلى تنظيم المجتمع و حفظ صون كرامته وعرضه وماله، وهناك أخلاق يعلمها هذا الدين، مختصة به لا توجد في ديانات أخرى، كالحرية في تفكير و اعتقاد، فهو يتقبل ديانات أخرى، وحرية الرأي والشورى، والعدل، والمساواة في المأكل ومشرب ولا تفریق ولا تفرقة أي لا فرق بين أعجمي ولا عربي، ولا بين أسود ولا أبيض..... الخ هذه القيم لم تعرف من قبل إلا في دين إسلام الحنيف، ولم يشهد لها مثيل، فبين له ماله من حقوق وما عليه من واجبات، هذه الواجبات تحفظ حقوق الآخرين، مثل حفظ وصون كرامة المسلم، وعدم انتهاك عرضه، وماله.

وهذا ما سوف نتناوله في دراستنا هذه المعنونة ب: تأثير موقع الفيس بوك على القيم التربوية للطلبة الجامعي، فجاءت دراستنا على مقدمة عامة، وإطار منهجي، وثلاثة فصول، وخاتمة عامة، فكل فصل يحتوي على مبحثين، لكل مبحث سبعة مطالب، وهي كالتالي:

مقدمة عامة.

الفصل الأول: تناولنا في هذا الفصل إلى مبحثين.

المبحث الأول: مواقع التواصل الإجتماعي .

المبحث الثاني: موقع الفيس بوك.

الفصل الثاني: تناولنا في هذا أيضا إلى مبحثين.

المبحث الأول: القيم .

المبحث الثاني: القيم التربوية.

و أما الفصل الثالث: احتوي على الجانب الميداني للدراسة.

وخاتمة العام.

# الإطار المنهجي

### الإشكالية:

يعتبر موقع الفيس بوك وسيلة تواصلية، يستخدمها الطالب الجامعي في تلبية حاجاته ورغباته، حيث أصبح بإمكانه التواصل وبناء علاقات مختلفة وكذا الاستفادة من الكم الهائل من المعلومات، والخبرات، والعادات، والثقافات، وكذا الاعراف، والتقاليد المختلفة للمجتمعات، فأصبح بإمكانه رؤية العالم ككل من خلال هذه الموقع لما له من استخدام واسع عند الطلاب وداخل حرم الجامعي .

إن هذا الاستخدام الواسع لموقع الفيس بوك حسب العديد من الدراسات أثر على عادات التواصل والتعليم وأيضا على القيم التربوية والثقافية لطلبة الجامعي، ولأجل تبيان وتأكيذ ذلك ارتأينا في دراستنا هذه البحث عن طبيعة تأثير موقع الفيس بوك على القيم التربوية لطلاب، بسبب إستخدامه، و انطلاقا من التساؤل التالي:

كيف يؤثر موقع الفيس بوك على القيم التربوية للطلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون - تيارت-؟

### تساؤلات دراسة:

تنطوي تحت هذه الإشكالية التساؤلات فرعية التالية:

1- ما هي الأسباب والدوافع وراء استخدام طلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون -تيارت-

لموقع الفيس بوك؟

2- كيف يستخدم طلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون -تيارت- موقع الفيس بوك؟

3- هل القيم التي تدور في موقع الفيس بوك تعزز القيم التربوية لطلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن

خلدون -تيارت-؟

### الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** يؤثر موقع الفيس بوك على القيم التربوية لطلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن

خلدون -تيارت- بصورة سلبية فهو يمس أخلاقهم ويؤثر على روابطهم الأسرية وغيرها إذ يسبب

لهم الهروب من الواقع ومن أداء واجباتهم لانهم يعيشون في مجتمع افتراضي محض .

**الفرضية الثانية:** الأسباب الأساسية وراء استخدام طلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون -

تيارت-لموقع الفيس بوك هي سهولة استخدامه والتعامل معه وسهولة التواصل مع بعضهم البعض

ومع أفراد عائلاتهم .

**ولما يوفره من سبل التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم العلمية و الفكرية والأكاديمية ومساعدتهم في جانب**

الدراسي.

**الفرضية الثالثة:** يستخدم طلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون -تيارت- موقع الفيس بوك

من أجل الترفيه والتعرف على ثقافات المجتمعات المختلفة من خلال توسيع اطر الصداقة بعيدا

عن الجامعة.

الفرضية الرابعة: بما ان القيم التي تدور في موقع الفيس بوك تختلف باختلاف الأعضاء المنخرطين في هذا الموقع والذين يختلفون في ثقافتهم وعاداتهم واعرفهم ودياناتهم وبالتالي اصبح هناك علاقة تأثير وتأثر بين الأعضاء المتفاعلون، وعليه يؤثر موقع الفيس بوك على القيم التربوية والأخلاقية لطلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون - تيارت- تأثيرا مباشرا وقويا .

### أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة راجع لتأثير موقع الفيس بوك على القيم التربوية للطلبة الجامعي، طلبة تخصص إعلام واتصال ابن خلدون- تيارت-.

منها دوافع موضوعية وأخرى ذاتية يمكن تلخيصها فيما يأتي:

#### 1- أسباب ذاتية:

- التعرف على كيفية تعامل طلبة تخصص علوم إعلام واتصال -تيارت- مع موقع فيس بوك.

-ميلنا إلى دراسة هذا النوع من المواضيع المتعلقة بتكنولوجيات الحديثة وتأثيراتها الملحوظة.

#### 2- أسباب موضوعية:

- موضوع جديد يتناول قضايا العصر.

- معرفة إلى أي مدى انتشر موقع الفيس بوك في الجامعات.

- معرفة العلاقة التي تربط موقع الفيس بوك بالقيم التربوية للطلبة علوم إعلام واتصال.

3 - أهمية الدراسة: ترمي هذه الدراسة إلى إبراز الدوافع التي تدفع الطلبة علوم إعلام واتصال إلى

استخدام الفيس بوك ومعرفة مدى تأثيره على القيم التربوية للطلبة وتعزيز القيم الإيجابية وتدارك

القيم السلبية والعمل على تصحيحها .

- عدم وجود دراسات تناولت تأثير موقع الفيس بوك على القيم التربوية للطلبة الجامعي على

وجه الخصوص.

- الاهتمام المتزايد بأسباب تأثر الطلبة الجامعي بموقع الفيس بوك، والتعرف على المجموعات

والصفحات لطلبة وأصدقاءهم على موقع الفيس بوك ومدى تحقيق هذا الأخير إشباعات

للطلبة الجامعي.

4 - أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف والتي نذكر أهمها فيما يلي:

- الاطلاع على الدوافع التي تدفع الطلبة الجامعي على استخدامه لموقع الفيس بوك، معرفة ما يليه

من حاجات ودوافع وإشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك.

- التعرف على طبيعة الإشباع الذي يهدف الطالب الجامعي لتحقيقه وراء استخدامه لموقع الفيس

بوك.

- معرفة فيما يتمثل تأثير موقع الفيس بوك على الطلبة الجامعي وما ينتج عن هذا التأثير .

- ما هي القيم التربوية التي يعكسها موقع الفيس بوك لدى الطلبة الجامعي ابن خلدون.



التعرف على القيم السلبية التي يكتسبها الطالب الجامعي نتيجة استخدامه لموقع الفيس بوك، والآليات من أجل الحد من تأثيره السلبي.

### المنهج:

هو عبارة عن قواعد تفرض على الفكر دون أن يؤثر سلبا على جوهره، هو خطوات تسمح للنظرية بمواجهة الواقع، هو طريقة في التفكير.

تعرف جماعة "بور-روايال" المنهج بأنه " فن الترتيب والتنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار للكشف عن حقيقة أو برهنة عليها".<sup>1</sup>

### المنهج المسحي:

"هو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على بيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تعم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها".<sup>2</sup>

و من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على الطلبة علوم الإعلام والاتصال تبين لنا أن المنهج المناسب هو المنهج المسحي.

<sup>1</sup> - حنان قصبي ومحمد الهلالي، في المنهج، دار توبقال للنشر، دار البيضاء، المغرب، ط 1 2015، ص6.

<sup>2</sup> - أ. د. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب بالجامعي، الإمارات، بيروت، ط 1 2017، ص

### أدوات جمع المعلومات:

#### الاستبيان:

"أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية، التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث، وهو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة معينة"<sup>1</sup>.

وتم تقسيم استمارة البحث على طلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون - تيارت- حسب دراستنا واحتوت استمارتنا على 3 محاور:

**المحور الأول:** بيانات الشخصية للطلبة علوم إعلام واتصال.

**المحور الثاني:** أسباب استخدام الطلبة الجامعي تخصص إعلام واتصال ابن خلدون - تيارت- لموقع الفيس بوك.

**المحور الثالث:** طبيعة استخدام الطلبة الجامعي لموقع الفيس بوك.

**المحور الرابع:** القيم التي تدور في موقع الفيس بوك تعزز قيم طالب جامعي.

#### مجتمع البحث:

"هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل، أو مجموع الأكبر، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المتاح أو

<sup>1</sup> - ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه ومناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، د.ط، ص 90.

الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة و أهدافها، ونختار منه عينة البحث".<sup>1</sup>

و مجتمع البحث لهذه الدراسة الطلبة الجامعي قسم علوم إنسانية جامعة ابن خلدون- تيارت-، وهو مجتمع مستهدف في هذه الدراسة، والذي اخترنا منه عينة دراستنا.

### عينة الدراسة:

### تعريف العينة:

"هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع تمثيلا دقيقا، أي تعكس خصائصه من حيث الحجم وتشتت الوحدات.

يتم اختيار العينة بطريقة معينة لدراسة خصائصها والاستدلال على خصائص المجتمع، بمعنى تقدير معالم المجتمع المدروس من خلال تعميم إحصاءات العينة، باستخدام نظرية المعاينة الإحصائية التي تمكننا من تقييم مدى دقة استنتاجاتنا الإحصائية، والتي ترتبط بمدى تمثيل العينة للمجتمع".<sup>2</sup>

نظرا لحجم مجتمع الدراسة وبالاعتماد على أسلوب المسحي، فقد قمنا بأخذ عينة دراستنا طلبة علوم إعلام وإتصال جامعة ابن خلدون -تيارت-.

### تعريف العينة القصدية:

"يعتمد على نوع من الاختبار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وهي عينة يتم اختيارها على أساس الخبرة السابقة، فقد

<sup>1</sup> - أ.د. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2019، م1، ص85.

<sup>2</sup> - مقيش نزيهة، أهمية أسلوب المعاينة في الدراسات الإحصائية، دراسة تطبيقية حول الحوكمة في الجامعة الجزائرية، جامعة فرحات عباس سطيف، جامعة فرحات عباس سطيف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، علوم التسيير، 2009-2010، ص25.

يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل".<sup>1</sup>

و استخرجنا عينتنا بالطريقة القصدية وتم اختيارنا للطلبة على أساس خصائص أو صفات محددة، من خلال انطباق عليهم المعايير دراستنا، وعلى أساس الحالات التي نرغب في دراستها من خلال ما يقدمونه من معلومات التي تساعدنا في موضوع بحثنا فإن طلبة تخصص إعلام و اتصال يتصفون بنفس مواصفات مجتمع الدراسة المتمثل في دراسة الطلبة الجامعي .

### حدود الدراسة:

#### 1- الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة على عينة متمثلة في (50) طالب جامعي، من طلبة علوم إعلام واتصال كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون -تيارت-.

#### 2- الحدود الزمانية:

تم تطبيق دراستنا للفترة الممتدة من 1 جوان إلى 24 سبتمبر سنة 2020-2021.

#### 3- الحدود المكانية:

أجريت دراستنا في جامعة ابن خلدون، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجي كرمان تيارت.

#### 4- الحدود الموضوعية:

تطرقنا إلى تقييم ثقافة وقيم التربية للطلبة الجامعي في ظل إنتشار مواقع تواصل الاجتماعي في التعليم العالي والبحث العلمي من بينه استخدام الطلبة الجامعي لمواقع الفيس بوك، كوسيلة

<sup>1</sup> - د. راوية بنت أحمد القحطاني، أ.د. سعود بن ضحيان الضحيان، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد العشرون، ص446.

اتصالية مستخدمة في أوساط الجامعات، وطبيعة تأثير موقع الفيس بوك على القيم التربوية للطلبة الجامعي ابن خلدون -تيارت-.

**5- الجانب الميداني:** قمنا بتوزيع الاستمارة على المبحوثين طلبة جامعة ابن خلدون تيارت (50) طالب جامعي، من أجل الإجابة على أسئلة الاستمارة وبالتالي تطبيق جانب النظري للدراسة، وتحليل الفرضيات للخروج بنتائج دراستنا المراد الوصول إليها.

### الخلفية النظرية:

اعتمدت دراستنا على استخدام نظرية استخدام إشباع والتي جاءت نظرا لمجتمع البحث المتمثل الطالبة

الجامعي ابن خلدون -تيارت-، وأخذنا عينة الطلبة تخصص الإعلام والاتصال.

### مفهوم النظرية:

"تعني النظرية باختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة واستجابة للدوافع والحاجات، ويتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع بالنشاط والايجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير، وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير والذي يعني بما يفعله وسائل الإعلام بالجمهور، ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة؟ ما الحاجات الذاتية التي تدفعنا لاستخدام وسيلة إعلامية دون أخرى؟، ما درجة نجاح وسائل الإعلام في إشباع هذه الحاجات؟، كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام؟ ما دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام؟، ما الإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام لجمهورها؟"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - هيشام رشدي خير الله ، محاضرات في نظريات الإعلام ،جامعة المنوفية ،كلية التربية النوعية ،قسم الاجتماعية والإعلام ، ص155-156.

### فروض النظرية:

"أن الأعضاء المشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليس وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم و دوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات".<sup>1</sup>

يسعى طلبة علوم إعلام واتصال لتعرض لموقع الفيس بوك من أجل تحقيق إشباعات النفسية ومتمثلة في دراسة وتثقيف، وتسلية، وغيرها، و التعرض لكل ما يدور في هذا الموقع، ومن منشورات و غيرها، وبما فيها قيم ومبادئ وعادات.

### الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى بعنوان: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها

(فيس بوك وتويتر)، (دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا أنموذجا)، من إعداد وسام طایل البشابشة، جامعة البيترا، كلية الآداب والعلوم، تخصص الصحافة والإعلام، رسالة ماجستير، 2012-2013م.<sup>2</sup>

إشكالية: ما هي دوافع استخدامات طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا لمواقع التواصل الاجتماعي؟

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي، عاطفي عدلي العبد، نظريات الإعلام، د.ب، د.ط2007م، ص364.

<sup>2</sup> - وسام طایل البشابشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها الفيس بوك والتويتر، دراسات السابقة، جامعة البيترا، كلية الآداب والعلوم، الصحافة والإعلام، 2012-2013.

(فيس بوك وتويتر) واشباعاتها لرغباتهم.

### تساؤلات الدراسة:

انطلاقاً من نظرية الاستخدامات والاشباع فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن تساؤلات الآتية:

ما الدوافع التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي؟

ما هي الإشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي.

ما علاقة المتغيرات الوسيطة (النوع والمرحلة الدراسية العمر و التخصص) بالاستخدامات والاشباعات المتحققة؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

ما علاقة متغير النوع بالاستخدامات والإشباعات المتحققة؟

ما علاقة متغير المرحلة الدراسية بالاستخدامات والإشباعات المتحققة؟

علاقة متغير العمر بالاستخدامات والإشباعات المتحققة؟

ما علاقة متغير التخصص بالاستخدامات والإشباعات المتحققة؟

تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية و معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي.

وتحديد الإشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية نتيجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي.

### نعرض فيما يلي لأهم نتائج الدراسة

بينت نتائج الدراسة أنه لم تكن هنات فروق بين الطلاب والطالبات في الإشباع التي يرغبون في تلبيتها باختلاف متغير النوع وكانت الإشباعات متقاربة ومتنوعة ما بين الإشباعات المعرفية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والاقتصادية.

ولكن اتضح إن هنات اختلاف بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الأردنية و جامعة البتراء في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي . حيث كان هنات اختلافات في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية وكانت الفروق لصالح الذكور وهذا يعود إلى اهتمام الذكور أكثر بالقضايا السياسية والاقتصادية والرياضية.

وعلى جانب آخر كانت هنات فروق في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الأخبار الفنية وكانت الفروق لصالح الطالبات الإناث وهذا يعود إلى زيادة اهتمام الطالبات بالأخبار الفنية. كما كان هنات اختلافات في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن أصدقاء الطفولة وكانت الفروق لصالح الإناثو كما كانت هنات اختلافات في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لغايات التسوق وكانت الفروق تعز للطالبات الإناثو وهذا يعود إلى رغبة حب التسوق التي تتميز بها المرأة عن الرجل على وجه العموم. كما كان هنات اختلافات في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في شؤون الدراسة الجامعية، لأغراض الدراسية وكانت الفروق لصالح الطالبات الإناث .

بينت النتائج إنه لا توجد فروق في استخدامات طلبة الجامعة الأردنية و جامعة البتراء لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية حيث يستخدمها الطلبة في مرحلة البكالوريوس والماجستير للتواصل الاجتماعي ومعرفة الأخبار المتنوعة والترفيهية للأغراض الدراسية.



بينت النتائج إنه لا توجد فروق في الإشباع التي يسعى طلبة الجامعات لتلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير العمر.

أشارت النتائج إلى فروق في الإشباع التي يسعى طلبة الجامعات لتلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير التخصص.

### تعقيبات دراسات السابقة:

**أوجه التشابه:** تتشابه هذه الدراسة المتمثلة في طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكرت لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تويتر يوتيوب وأثرها فيلا تشكيل اتجاهات وسلوكيات وفكر سياسي لديهم. في وسيلة تأثير مواقع تواصل الاجتماعي " الفيس بوك " عينة المجتمع التي هي طلبة الجامعي.

**أوجه الاختلاف:** تختلف هذه الدراسة في نوعية التأثير، فالتأثير في هذه الدراسة تأثر على الوعي السياسي للطلبة أما دراستنا فأتوثر على قيم التربوية لطلبة وتوجهات الطالب بما فيها مبادئ توجهات وسلوكيات.

**دراسة الثانية بعنوان:** دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي من إعداد

" دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل و الأنبار وتكرت للفترة من 2013/03/1 لغاية 2013/06/01، رأت مهند عبد الرزاق، جامعة البترا الأردنية، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والاعلام، 2013م.<sup>1</sup>

أسئلة وفرضيات الدراسة:

<sup>1</sup> - رأت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي " دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكرت لفترة ممتدة من 2013-3-1 لغاية 2013-6-1، جرسالة ماجستير في إعلام، جامعة البيترا، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، 2013م.

السؤال الأول: ما طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكرت لمواقع التواصل الاجتماعي، Facebook , Twitter ، You tube ، وأثرها في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم.

السؤال الثاني: كيف يقيم طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكرت مواقع التواصل الاجتماعي ( Facebook , Twitter ، You tube )، من بين وسائل الإعلام الأخرى؟.

السؤال الثالث: هل تسلم مواقع التواصل الاجتماعي ( Facebook , You tube ، Twitter )، في طرح قضايا معاصرتهم الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكرت.

### فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تسهم مواقع التواصل الاجتماعي ( youtube،twitter ،facebook ) في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكرت.

الفرضية الثانية: لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي ( twitter ،facebook ،youtube ) في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكرت

الفرضية الثالثة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي ( youtube،twitter ،facebook ) في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات ( النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي (youtube, twitter, facebook) على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

الفرضية الخامسة: تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (twitter, facebook, youtube) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي ولا تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي.

الفرضية السادسة: لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (twitter, facebook, youtube) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي ولا تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي.

### الفرضية الصفرية

تعني أنه لا يوجد اختلاف أو علاقة بين المتغيرات المراد دراستها، فعندما يكون هناك اختلاف أو علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات يتم من خلالها رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.

حيث نصت الفرضية الصفرية في هذه الدراسة على انه لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح القضايا المعاصرة تهم الشباب الجامعي وفي التأثير على السلوكيات السياسية لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي.

الفرضية البديلة: وتعني فرضية البحث والتي يطمح من خلالها الباحث تحقيق هدفه والوصول إليه.

حيث نصت الفرضية البديلة في هذه الدراسة على انه تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي وفي التأثير على السلوكيات السياسية لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي (تعريف الفرضية الصفرية والفرضية البديلة).

أهم نتائج هذه الدراسة:

أن مواقع تواصل الإجماعي (facebook، twitter، youtube) تسهم في تشكيل السياسية لطلاب الموصل والأنبار وتكريت.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في أثر مواقع التواصل الإجماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات ( النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (facebook، twitter، youtube) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي، وفي تأثير على سلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي.

تعقيبات على الدراسة:

أوجه التشابه:

تشابه هذه الدراسة في تأثير قوي لطلبة الجامعي بمواقع التواصل الإجماعي " الفيسبوك".

أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات عن طبيعة تأثير مواقع التواصل الإجماعي " الفيسبوك" في هذه الدراسة تؤثر في تشكيل وعي سياسي لطلاب جامعات الموصل والأخبار وتكريت، أما

دراستنا تأثير موقع الفيسبوك على القيم التربوية على طلبة علوم إعلام و إتصال بجامعة ابن خلدون -تيارت.

**دراسة الثالثة بعنوان:** استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية الشلف وهران، إعداد الباحثة توتاوي صليحة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران2، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، علم النفس الأسري، 2014-2015م.<sup>1</sup>

### السؤال الرئيسي:

ما هي انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على

العلاقات الأسرية؟

### الأسئلة الفرعية:

- هل تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف الجنس؟

- هل تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف الفئات العمرية؟

- هل تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف المستوى التعليمي؟

- هل تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف عدد ساعات الاستخدام؟

<sup>1</sup> - توتاوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وإنعكاساتها على العلاقات الأسرية، دراسة على عينة من أبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية شلف وهران، رسالة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران 2، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، علم النفس الأسري، 2014-2015م.

### الفرضيات:

-نعم تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف الجنس.

-نعم تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف الفئات العمرية.

-نعم تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف المستوى التعليمي.

-نعم تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف عدد ساعات الاستخدام.

كما أن الباحثة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الدراسة.

### أهم النتائج:

لقد أثبتت شبكات التواصل الاجتماعي وجودها الفعال وسط الأسر الجزائرية عند كلا الجنسين وعلى مستوى جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية، وأصبح استخدامها يشغل مستخدميها ساعات عديدة من دون أن يشعر بمرور الوقت وهو يستخدمها، وأصبحت انعكاساتها على العلاقات الأسرية واسعة النطاق مما أفرزت بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية، التي لا تختلف تبعا للجنس، الفئات العمرية، المستويات التعليمية، وعدد ساعات الاستخدام.

ولكن لا يمكن الجزم بأن الشبكات الاجتماعية هي السبب الرئيسي في التأثير على العلاقات داخل الأسرة ولكنها بالتأكيد أحد العوامل التي ساهمت في ذلك إلى جانب عوامل أخرى كالتنشئة الاجتماعية والخلافات الأسرية ومنه الترابط فيما بينها وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات منها: تنظيم دورات داخل المدارس والجامعات والمساجد وعبر وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الأبناء على حسن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتفعيل لغة الحوار والتفاهم بين الآباء والأبناء ما قد يقلل بشكل كبير من انعكاسات هذه الشبكات.

### تعقيبات الدراسة:

#### أوجه التشابه:

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا طبيعة تأثير مواقع التواصل على العلاقات الأسرية، فقد إستفدنا في مذكرتنا هذا العنصر فالفيديو ك يؤثر في علاقات الأسرية.

#### أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في وسيلة إتصالية فالدرستنا تناولت تأثير موقع الفيس بوك عن القيم التربوية لطلبة علوم إعلام وإتصال بجامعة ابن خلدون، أما هذه الدراسة فتناولت: استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية الشلف ووهران، وأيضا إختلاف عينة الدراسة.

**دراسة الرابعة بعنوان:** تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري،-الشباب الجامعي لتلمسان نموذجا من إعداد عابد كمال، رسالة ماجستير في علم الاجتماع والاتصال، جامعة ابي بكر بالقائد-تلمسان-، كلية علوم والإجتماعية، علم إجتماع وإتصال، 2016-2017.<sup>1</sup>

**إشكالية:** ما مدى انعكاس وتأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال وما تحمله من قيم على الشباب في المجتمع الجزائري في ضوء إشكالية طرحت فرضيات التالية:

---

<sup>1</sup>- عابد كمال، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري،-الشباب الجامعي لتلمسان نموذجا، رسالة ماجستير في علم الاجتماع والاتصال، جامعة ابي بكر بالقائد-تلمسان-، كلية علوم والإجتماعية، علم إجتماع وإتصال، 2016-2017.

الفرضية الأولى: إن استخدام الأفراد لتكنولوجيا الإعلام والاتصال يؤدي إلى تحويل وتغيير في قيم الأصلية للمجتمع الجزائري.

وفرضية الثانية: ضعف عملية التواصل بين الأجيال تولد تفاعل ضعيف المستوى من حيث نقل القيم من جيل آخر.

الفرضية الثالثة: إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال يؤدي إلى إشباع حاجات ورغبات الأفراد النفسية والاجتماعية مقارنة مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوظيفي.

### أهم النتائج هي:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للفرد الجزائري حيث أن معظم الأسر الجزائرية صارت تمتلك التقنية وتستخدمها بغض النظر عن المستوى التعليمي للأولياء أو المنطقة التي يقطنون بها.

- تأتي تكنولوجيا الأنترنت على رأس التكنولوجيات الأكثر استخداما من قبل الشباب الجامعي، وقد أزاحت بعض الشيء التلفزيون عن مكانته، خصوصا وأن الأنترنت صارت متوفرة على الهاتف النقال مما أتاح استخدامها على مدار اليوم، في حين أن الإذاعة تراجعت كثيرا كوسيلة إعلام فاعلة لدى الشباب.

### تعقيبات الدراسة:

### أوجه التشابه:

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا في التأثير القوي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال (الفييس بوك) على القيم الأصلية للمجتمع الجزائري.



### أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة المتمثلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي السياسي عن دراستنا المتضمنة تأثير الفيس بوك على القيم التربوية لطلبة علوم إعلام واتصال.

### تحديد المصطلحات:

**لغة:** "إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً" إلا أنه يقرب بدرجة كبيرة من الإقناع إذا تأثر من قصد بالتأثير، قال في المصباح المنير: "أثرت فيه تأثيراً: جعلت فيه أثراً وعلامة؛ فتأثر أي: قبل وانفعل"<sup>1</sup>.

**مفهوم الإجرائي لتأثير:** هو جعل شيء مقتنعا بفكرة أو أمر فيطبقها ميدانيا أو يقتدي بها، فتأثير لا يخص لا بعد الاقتناع.

### مفهوم الفيس بوك:

**اصطلاحاً:** "عرفه علاء الدين عفيفي" بأنه موقع تواصل اجتماعي، يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، كما يسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة"<sup>2</sup>.

### مفهوم الإجرائي لموقع الفيس بوك:

هو موقع إلكتروني افتراضي على شبكة الأنترنت، وأداة تواصل، فيشترك في هذا الموقع عن طريق إنشاء حساب الذي يضم ملف الشخصي من اسم المستخدم ومكان إقامته وتاريخ

<sup>1</sup> - إبراهيم بن صالح الحميدان، الإقناع و التأثير دراسة تأصيلية دعوية، مجلة جامعة الإمام(العدد49)، محرم1426هـ،ص 248.

<sup>2</sup> - أسماء قنفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليته لدى الطلبة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الرسالة الدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني: العدد السادس: مارس2018م، ص91.

ازدياده... الخ، وينشأ اسم لحسابه وكلمة السر لدخوله، فينظم إل مجمعات وصفحات ويضيف أصدقاء ويشارك منشورات أو صور وفيديوهات، وتعليق أو وضع ملصق تعبيرى وإبلاغ، ويمكنه حفظ ما يشاء، والتعليق، فهو يوفر له عدة مزايا يوفرها لمستخدميه.

### مفهوم القيم:

لغة: في قواميس العربية تدور حول " قوامة" ومعناها النهضة، والقويم ومعناه المعتدل، وإستقام إعتدل وإستوى، والقوام ومعناها العدل

القيم: ذو قيمة، و"القيمة" قيمة الشيء، قدره وقيمة المتاع ثمه، والأمة القيمة: المستقيمة المعتدلة.<sup>1</sup>  
اصطلاحاً: "إن تعاريف القيم تكاد تتعدد بتعدد الكتاب والباحثين، وهذا ما يعكس الصعوبة التي يشير إليها مختلف الدارسين في ميدان القيم وكذلك الغموض الذي مازال يلف مفهوم القيم، وعدم الاتفاق بين الباحثين حول مصدر القيم.

والقيم بمفهومها العام أحكام أخلاقية بالحسن أو القبح على الظواهر الاجتماعية المختلفة وعلى الصور والأنماط المتنوعة للسلوك الإنساني، وهناك ما يشابه الاتفاق بين الشعوب الدنيا كلها على محدود من القيم يمكن أن نسميها قيم عالمية كالخير والجمال والحق".<sup>2</sup>

### المفهوم الإجرائي للقيم:

هي بمثابة قواعد عامة محكمة التي مصدرها دساتير إلهية أو موثيق إنسانية وأعراف، تضبط سلوك الفرد في ما يجب فعله أو لا ينبغي فعله، و هي لغة أخلاقية إيجابية يتواصل بها أفراد التي تميز الحسن من القبيح، والضار من النافع، التي تولد قناعات للفرد وتبين له مساره وأسلوبه في

<sup>1</sup> - محمد أمين الحق، القيم الإسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد التاسع، 2012م، ص336.

<sup>2</sup> - أ. د مصطفى عوني، د. نسيمه طبشوش، القيم الإسلامية ودورها في حفظ التماسك الأسري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي العدد24، ديسمبر2017، ص91.

الحياة، وبالتالي تضبط الأمم من انحلال وصراعات، وتعطي كل فرد قيمته ومكانه، فهي ضوابط غير مدونة معرفة بين كافة الناس.

### مفهوم القيم التربوية:

اصطلاحاً: " مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي نزل بها الوحي، والتي يؤمن بها الإنسان، ويتحدد سلوكه في ضوءها، وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال، فتكون بمثابة الضوابط الفردية والجماعية التي تعمل على صياغة الشخصية الإنسانية في جميع جوانبها".<sup>1</sup>

### مفهوم الإجرائي:

هي مجموعة المعايير والضوابط أخلاقية ودينية التي ينبغي التقيد بها ومشى على خطاها والقيم التربوية مصدرها إلهي ديني أخلاق تربي الفرد وتنشئه على منهج معين، وهذا ما يعلمه لنا ديننا الحنيف الذي يميز المسلمين عن غيرهم، والذي ينظم الأفراد ويعلمهم امتثال بها، وما ينفعه والعكس.

### مفهوم الطلبة الجامعي:

"هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقاء من المرحلة الثانوية أو إلى الجامعة".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - د. أماني بنت محمد بن محمد، القيم المتضمنة من آيات الإحسان في القرآن الكريم، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، العدد التاسع والعشرون 2015م، ص 72.

<sup>2</sup> - شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينية وبسكرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 2005-2006، ص 91.

مفهوم الإجرائي للطلبة الجامعي:

هم الأشخاص الذين تفوقوا في اجتياز شهادة البكالوريا والتحقوا بالجامعة لإكمال مساهمهم الدراسي في تخصص معين وهم نخبة المجتمع.

# الفصل الأول

الفييس بوك كموقع تواصل

الاجتماعي

### تمهيد:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل الاجتماعي من أجل تبادل الآراء والأفكار والمعارف ومن أجل معرفة مستجدات الأحداث المنتشرة في الوقت الراهن والتي تشغل بال العالم والمجتمعات وأفرادها، والتي أصبحت ذات ريادة في العالم بأكمله.

تناولنا في هذا الفصل مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيس بوك كموقع تواصل اجتماعي مثله مثل المواقع الأخرى " ماي سبيس، و السكايب، والواتس آب، و الانستغرام، التويتر، ولا ننسى موقع اليوتيوب "، كلها مواقع عرفت إقبال الشباب عليها منهم الطلبة الجامعي الذين لهم أهداف مشتركة يسعون إلى تحقيقها عن طريق هذه الوسائل في مختلف الميادين والمجالات.

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

### 1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

"ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى تفاعل بين زملاء الدراسة، وكان أول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية عام 1995، وهو موقع (class mates)، وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر عام (1998)، وهو موقع (sixdegrees.com)، حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، فقد أتاح هذا الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات أهمها إنشاء الملفات الشخصية، وإرسال الرسائل الخاصة للأصدقاء.

وظهر موقع (my. space) في بداية (2003)، وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة والأكثر شهرة على مستوى العالم، ثم ظهر موقع (facebook) الذي انطلق في (2004) وكان الأول من بين مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، وتلاها ظهور موقع (youtube) في سنة (2005)، وبعد ذلك انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة، وفي 2006 بدأ الانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أسماء عصام محمد اليوسف، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة آرد، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، (2016-2017)، ص 13-14.

### ب/ مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

"المواقع الاجتماعية عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت، يتواصل من خلالها الملايين من البشر، والذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه المواقع لمستخدميها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم.

ويشير (حسيني) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي، هي عبارة عن خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء لديهم ميول وأنشطة واهتمامات مشتركة، للبحث عن أصدقاء والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرهما، وتوفر هذه الخدمات المحادثة الفورية والمراسلة العامة والخاصة و مشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات أخرى، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من مختلف بلدان العالم".<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

"تشترك الشبكات التواصل في خصائص أساسية بينما تمتاز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها وأبرز الخصائص المتوفرة في هذه المواقع ما يلي:

**1- الملفات الشخصية أو الصفحات أو الصفحة الشخصية page profile:** ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف إلى اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والبلد و الاهتمامات، والصور الشخصية، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات.

<sup>1</sup> وسام طایل البشباشنة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها، (فيس بوك و تويتر) دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا، نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، صحافة والإعلام، 2012-2013، ص23-24.



**2- الأصدقاء/ العلاقات Friends/connections** : وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف إليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء، بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على الشخص المضاف للقائمة.

إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

**3- ألبومات الصور Albums**: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد غير نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.

**4- المجموعات Groups**: تتيح كثير من المواقع خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة باسم معين وأهداف محددة ويوفر المواقع الاجتماعي لما لك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، وتتيح أيضا خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له، وتحديد عدد الحاضرين والغائبين.

**5- التفاعلية**: لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.

**6- الاهتمام**: هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب والموسيقى، وسوق المال، والسياسة، والصحة، والشؤون الخارجية وغيرها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية- جامعة أم القرى نموذجاً،-مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، د.ع، د.م، ص 399-400.

المطلب الثالث: أهم شبكات التواصل الاجتماعي: نذكر أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً في المجتمع وهي:

### 1- ماي سبيس my space:

"هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب تقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في خدمة بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات و نشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين، يقع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "نيور كوربوريشن" في مدينة نيويورك.

طبق موقع أليكسا إنترنت يعد موقع ماي سبيس هو سادس أكثر مواقع الوب الإنجليزية مواقع الوب المكتوبة بأي لغة في العلم شعبية، كما أنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية على الإطلاق في الولايات المتحدة الأمريكية.

### 2- السكايب skype:

الاسم السابق كان ثم تحول إلى، ثم إلى عبارة عن برنامج تجاري ثم ابتكاره من قبل كل من المستثمرين السويدي نيكلاس زينشتروم والدنماركي يانوس فريس مع مجموعة من مطوري البرمجيات، يمكن برنامج سكايب مستخدميه من الاتصال صوتياً "هاتفياً" عبر الأنترنت بشكل مجاني لمستخدمي هذا البرنامج، لكن مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال، اشترتها شركة مايكروسوفت لـ 8.5 مليار دولار في 10 مايو، 2011م<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - توتاوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، علم النفس الأسري، 2014-2015، ص 138-139.

### 3- الواتس آب: Whatsapp

"هو من أكثر التطبيقات إثارة للاهتمام ويستخدم من خلال منصة تطبيق الرسائل للهواتف الذكية، مما يتيح للمستخدمين إرسال واستقبال معلومات الموقع والصور والصوت والرسائل النصية في الوقت للمستخدمين إرسال واستقبال معلومات الموقع والصور والصوت والرسائل النصية في الوقت الحقيقي للأفراد والجماعات، ويتم من خلاله تداول أعداد هائلة من أخبار السياسية والاقتصادية، والدينية بهدف البقاء مع الأحداث باستمرار، إلا أن هذه الأخبار قد تحتوي على معلومات بعضها صحيح والآخر مغلوطة، يتم نشرها من قبل أشخاص إما لجذب الانتباه أو إثارة الفتن والبلبله".<sup>1</sup>

### 4- الانستجرام: Instagram

"انستقرام تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر/تشرين الأول عام 2010م ويتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة من خدمات الشبكات الاجتماعية في بداية كان دعم انستقرام على الآي فون، والآي باد، والآي بود، وفي أبريل 2012م أضيف انستقرام لمنصة الأندرويد (Android) ثم تطور في يونيو/حزيران (2013) ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.

في ديسمبر/كانون الأول (2014) أعلنت خدمة انستغرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أنها تجاوزت عتبة (400) مليون مستخدم في يوليو/تموز عام (2011)، قام مستخدمو التطبيق برفع (100) مليون صورة".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - د.إ، القيم الازمة لطلاب الجامعات المصرية للتعامل الإيجابي مع مواقع التواصل الاجتماعي " رؤية تربوية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد "182، الجزء الثاني " أبريل 2019م، ص 192.

<sup>2</sup> مركز المحتسب للاستشارات ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في احتساب تويتر نموذجا، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1438هـ، ص 30-31.

"هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية التي ظهرت عام 2010 م كخدمة لمشاركة الصور يمكن اعتبار تويتر المصور وذلك من خلال ما يمكن نشره من الصور تم التقاطها من خلال ما يمكن نشره من صور تم التقاطها من خلال الهاتف الجوال أو الكاميرا، بحيث نشرها أيضا على الفيس بوك أو التويتر ومشاركة الآخرين في مشاهدتها ويمكن من خلال الموقع إضافة بعض التأثيرات على الصور وذل كمن خلال 11 مرشح مختلف ويتيح هذا الموقع لمستخدميه التعرف ومتابعة الأشخاص المختلفين سواء يعرفهم أو لا يعرفهم، ويمكن إضافة هاشتاج hashtag "أو ما يعرف بالعربية " وسم" ويرمز له (#) وذلك بهدف وضع اسم للصورة، ويتم من خلاله التسويق لها أو للشخص صاحب الحساب وكذلك تصنيف الصور وجعلها قابلة للبحث، وفي عام 2012م استحوذت شركة فيس بوك على الموقع بصفقة بلغت مليار دولار ليتم إضافة خاصية تصوير الفيديو بشكل متقطع عام 2013م".<sup>1</sup>

### 5- التويتر: Twitter

"ظهر موقع التويتر عام 2006م فقد استخدم الموقع لتبادل الحوار بين مستخدميه ذوي الإهتمامات والأهداف المشتركة، ونشر الأخبار والمعلومات عن طريق توجيه تغريدات معينة للجماهير عن الآراء في مختلف الأهداف .

ومن هنا فقد أخذ التويتر اسمه من مصطلح (تويتر) الذي يعني (التغريدK) وأتخذ من العصفورة رمزا له.

وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة فكانت أول تغريده على يد جاك درزي 2006 فهو عبارة عن شبكة اجتماعية وخدمة للتدوين المصغر فمن خلال هذه التدوينات يمكن إرسال تحديثات وفق ثلاثة طرق:

<sup>1</sup> - محمد عارف الحراحشة، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، معهد بيت الحكمة، العلوم السياسية، 2015، ص20.

عبر نموذج الويب: من خلال الموقع أو بعض التطبيقات التي تسمح بذلك .

عبر رسالة قصيرة: وذلك بإرسال SMS من الهاتف النقال من الحساب الشخصي على الموقع عبر

رسالة فورية: من خلال برنامج الرسائل الفورية.

بالإضافة إلى ميزات كبريد غوغل الإلكتروني وخدمة البحث للتطبيقات الخارجية وكذلك

أداة جديدة "twitterBlock".

كما يتيح إمكانية الحصول على صفحة خاصة، الأمر الذي يسهل إيجاد الصفحة

والوصول إليها دون التسجيل في الموقع " مجانا " كما ويمكن تكوين شبكة أصدقاء بواسطة أداة

البحث، وتتبع أخبارهم، وتحديثاتهم، والاحتفاظ بأفضل التدوينات، والرد عليها، وإرسال

الرسائل بينهم".<sup>1</sup>

### 6 /- يوتيوب: YouTube

"يعد موقع يوتيوب أهم وأشهر مواقع لرفع ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم، يقوم على

فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أو أذع نفسك "Broadcast yourself" هذا الشعار وضع

على الصفحة الأولى، ويعتبر أهم مكان على شبكة الإنترنت للمشاركة بالفيديو المجاني الشعبي،

إذ تُحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها ثم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف

المتحرك لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير وكثيرا منها تم إنتاجه لدوافع فنية أو سياسية أو

اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم منتج الفلم، ويتضمن

<sup>1</sup> د.إ. القيم اللازمة لطلاب الجامعات المصرية للتعامل الإيجابي مع مواقع التواصل الاجتماعي " رؤية تربوية "المرجع السابق، ص

الموقع أنواعا لا حصر لها من كلييات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية.

فكرة إنشاء موقع لمشاركة الفيديوهات بدأت عندما كان ثلاثة من أصدقاء في حفلة وقاموا بالتقاط بعض الفيديوهات لكنهم واجهوا مشكلة في نشر تلك الفيديوهات عبر " البريد الإلكتروني " لأن البريد غير ملائم للملفات الكبيرة ومن هنا جاءت فكرة الموقع، ويعتبر الموقع المسيطر على مجال تبادل ملفات الفيديو على الإنترنت منذ انطلاقه 2005م، وكانت أهم اللحظات في التاريخ الموقع حيث قامت شركة جوجل بالاستحواذ عليه بصفقة ضخمة بلغت قيمتها 1.65 مليار دولار، والأمر يقدم الموقع خدماته كأحد الخدمات الفرعية لشركة جوجل، ويقع مقر الشركة الحالي في مدينة سان برونو بولاية كاليفورنيا، ويوفر أكثر من مليار مشاهدة في جميع أنحاء العالم".<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: أسباب استخدام الطلبة الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي .

"بدأ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعي بشكل واسع، ومن أهم أسباب استخدام ما يلي:

تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة التواصل بينهم وبين المعلم، حيث تستخدم هذه المواقع لأغراض الدراسة، كإعداد المشاريع المطلوبة من الطلبة، وتبادل المعلومات فيما بينهم.

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توسيع مدارك الطلاب باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

<sup>1</sup> - رامي حسين حسني الشرافي ، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني ، رسالة

ماجستير في ، جامعة الأزهر ، غزة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ، 2012م ، ص

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتعبير عن آرائهم كتابة مما قد يساعدهم على الإبداع يحقق استخدام هذه المواقع فوائد اجتماعية واقتصادية في خفض الإنفاق على قاعات الدراسة والأدوات والوسائل التعليمية، بل والحفاظ على البيئة بالقليل من الاستخدام الورقي والطباعة".<sup>1</sup>

من خلال ما سبق ذكره في هذا العنصر يبين لنا إقبال الشديد الطلبة الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق أغراض دراسية كتواصل مع زملائهم في التخصص أو الأساتذة المدرسين المتعلقة عن جوانب الدراسة كإشكال حول موضوع ما يخص جانب الدراسي أو من أجل اقتناء دروسه، وهناك أسباب أخرى لاستخدام الطلبة الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، مثل ملئ فراغه بالتسلية أو البحث عن صدقات أو علاقات الحب والغرام، أو من أجل تزويد بمعارف وخبرات والتثقيف، أو من أجل تعلم مهنة ما، أو متابعة أخبار العالم أو الوطن... الخ كهذه الأسباب لاستخدام الطلبة الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

### المطلب الخامس: أهداف شبكات التواصل الاجتماعي:

"إن استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي، والتي أدت إلى ظهور المجتمعات الافتراضية تسعى نحو تحقيق الغايات التالية:

**1 - غايات دينية أخلاقية:** وتتضح هذه الغايات من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمكتوبة.

---

<sup>1</sup> - عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة النزوي، كلية العلوم والآداب، التربية والدراسات الإنسانية، إرشاد النفسي 2014-2015م، ص 20.

2- **غايات تجارية:** وتتضح هذه الغايات من خلال التسويق والإعلان والترويج.

3- **غايات سياسية:** وتتضح هذه الغايات من خلال الدعاية والتحريض والتجيش، وقد عاين العالم العربي ما لشبكات التواصل الاجتماعي، مثل: الفيس بوك وتويتر من تأثير بالغ في انتقال الثورات من بلد عربي إلى آخر.

4- **غايات تعليمية:** وتتضح من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.

5- **غايات ترفهية:** تتضح من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة وما إلى ذلك.

6- **غايات أدبية:** تتضح من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء.

7- **غايات نفسية اجتماعية:** خروجاً من العزلة وسعيًا إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر.

8- **غايات شبكية وهمية:** على شبكة الأنترنت سراديب وأركان حمراء لا حصر لها لراغبي اللذات الجنسية الوهمية التي يمكن أن تتحوّل إلى علاقات واقعية.

9- **غايات عاطفية:** قد تنتهي تلك الشبكات إلى التأسيس لعلاقات عاطفية منها ما ينتهي بالزواج في الواقع".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - حامد سعيد الجبر، ابتسام محمد رشيد عقيل، منى عبد الحميد حسن، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية العدد 176 (الجزء الثاني)، ديسمبر لسنة 2017م، ص 93-94.



تتمثل أهداف التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي على حسب استخدام المستخدم لها، وعلى حسب الرغبة و الحاجة والميول التي يود أن يحققها أو يشبعها من وراء هذه المواقع، فالمواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية في كافة المجالات أخرى .

### المطلب السادس: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

#### الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف و الصداقة.

#### الاستخدامات التعليمية:

تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب.

واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والإتصال التعليمي فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي .

### الاستخدامات الإخبارية:

أتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتحويل الخبر أو تعديله أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام".<sup>1</sup>

"بل في أغلب الأحيان مواقع التواصل الاجتماعي تنقل مصداقية الخبر أول بأول متبوعة بصور وفيديوهات وحقائق في غالب الأحيان يكون مصورة من قبل أفراد أول بأول، وخير دليل الحراك الجزائري 2019م، الذي كان سباق للحدث، من خلال الفيديوهات وصور يصورها الشعب الجزائري وبيثها وتعليقات عليها، وأيضا الحرائق التي افتعلت بغابات الجزائر بعدة ولايات أوت 2021، فكان الشعب ييثر صور وفيديوهات وتفاعلهم مع الحدث وما أنجرت عنه من خسائر. فليس كل مواقع التواصل الاجتماعي أخبارها ليست لها مصداقية وموجهة تخدم إيديولوجيات.

### الاستخدامات الدعوية:

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وأنشأ الكثير من صفحاتهم الخاصة ومواقفهم الثرية، وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.<sup>2</sup>

### المطلب السابع: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، ص68-69.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص69.

- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.

- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.

- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية".<sup>1</sup>

"أكد الدكتور محمود بن محمد المختار الشنقيطي عضو الدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة: أن وسائل التواصل الاجتماعي

قربت البعيد وبعدت القريب، وفرضت عزلة على الأسرة وهي تحت سقف واحد، وكثير من دعاة والموجهين وأصحاب الدراسات النفسية تحميلها العبء الأكبر في ظاهرة الجفاء الأسري وفققر المشاعر والاستغلال العاطفي .

كما أشار إلى أن بعض وسائل التواصل تعد أحد أسباب الطلاق لدى الأزواج، وسبب رئيسي في انخفاض التفاعل الأسري، حيث ظهرت علاقات اجتماعية غير صحيحة بنية الكذب والمبالغة غير الحقيقة بين المتحدثين عبر شبكات التواصل، وكم دلف السحرة و المشعوذين عبرها إلى الأسر، كم تسبب نشر الفاحشة فيها إلى هدم البيوت، كم من حسابات مشبوهة من جهات خارجية وداخلية موجهة للإفساد.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، المرجع السابق، ص 69.

ويمكن المساهمة في معالجة هذه الظاهرة بالخطوات محاصرة الفاحشة في عدم نشرها، وتوعية الناس عن نشر الفاحشة، والصور التي قد تدخل في هذا الوعيد الرباني، قال تعالي "إن الذين يجبوا أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة..."<sup>1</sup>.

من هنا يظهر لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي تأثر على القيم الفردية وبالتالي على قيم المجتمع وتقاليد وأعرافه سلبا بشكل واضح إذا تغلب جانب الشهوة على قيم مثالية والتعالي واجتناب فواحش كما يدعوا العلماء ورجال الدين.

والحضور الدعوي السريع الفعال للدعاة و المحتسبين في الإنكار وفي الأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ما ينشر والتفاعل السريع بين الدعاة والجمهور في تمييز الطيب من الخبيث في هذه الوسائل، وإيجاد بدائل من النشاطات الجاذبية والترفيهية والتطوعية للمراهقين و الأطفال في داخل الأسرة، وتأخير تملك الأبناء ما أمكن لهذه الأجهزة، ووضع شروط متفق عليها باستشارتهم تحد من العزلة والانهماك في جو هذه البرامج"<sup>2</sup>.

هذا الحل لا يتناسب على المراهقين، وهناك بض الراشدين الذين تسطر عليهم أهوائهم والذين من أمراض نفسية وجنسية و يلجئون لهذه المواقع لإشباع رغباتهم بعيدا عن رقابة المجتمع، وهناك ظاهرة تعدد الديانات في كافة المجتمعات، والتي لا تتدين بالدين إسلامي، ولأیضا هناك دول أجنبية تعلم وتدرس الثقافة الجنسية.

---

<sup>1</sup> د. إ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (169 الجزء الثالث)، يوليو 2016، ص 338-339.

<sup>2</sup> د. إ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مرجع نفسه، ص 338-339.

لذا لا بد للسلطات المعنية أن تتخذ تدابير رادعة لهذا حالات وقوانين صارمة تحد من هذه الظواهر والتحرش.

وقد تبين لبعض التربويين الاجتماعيين بأن عدم فرض الرقابة على الأنترنت يؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية ويصبح أفراد يعيشون بعزلة عن بعضهم و تنقطع فكرة التواصل الاجتماعي بين الأفراد ويصبح هناك فاقد اجتماعي كبير، عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (رواه البخاري ) فالأهل ملزمون بتعليم أبنائهم الصبح والخطأ و الإشراف عليهم وإرشادهم إلى استغلال هذه التكنولوجيا بالدعوة إلى الخير ومجالاتها".<sup>1</sup>

هذا الحل في معالجة عيوب أثر السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع يجدي نوعا ما، إذ كل مستخدم لموقع من مواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع الفيس بوك أن يشترك فيه بعد اقتناءه، دون تدخل الدولة في شراءه مثل المجتمع الجزائري التي توفر هذا الموقع لأفراد مجتمعا وتحمل هي لتكاليف، الأمر الذي يجعله جدي في استخدام مثل هذا الموقع وأي انتهاك أو تشهير أو مشابها من أفعال وأقوال الصادر عنه وهو محاسب عليه ومسؤول عنه، وحتى عملية الحكر.

<sup>1</sup> - د. إ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، المرجع السابق، ص339.

### المبحث الثاني: موقع الفيس بوك

#### المطلب الأول: نشأة ومفهوم موقع الفيس بوك

##### 1/- نشأة موقع الفيس بوك

"يعتبر موقع الفيس بوك" Facebook " للتواصل الاجتماعي الذي أسسه مارك زوكر بيرغ " Mark Zuckerbery " واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة ' بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

حقق " مارك زوكربيرغ" نجاحا سريعا وأطلق على موقعه " فيس بوك" في عام 2004م وكان له ما أراد، في البداية كان مقتصرًا على الأفراد الذين لديهم حسابات بريد إلكتروني في الجامعة، ثم جرى فتحه للجمهور".<sup>1</sup>

"إلا أن هذا الموقع لم يحقق تميزا على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع "ماي سبيس" وغيره، حتي عام 2007، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العلم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الاول من جويلية 2010م إلى نصف مليار شخص، ليصل بنهاية 2013م إلى أكثر من مليار مشترك".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>رامي حسني الشراي، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، المرجع السابق، ص 49.

<sup>2</sup>أ. خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعات الإعلامية بموقع فايسبوك، جامعة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، العدد 13/14، ديسمبر 2015، ص 284.

### 2/- مفهوم موقع الفيس بوك:

"هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود المدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى مارك زوكر بيرغ، وكانت مدونته الفيس بوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاءه، الطالب مهووس في برمجة الكمبيوتر، يتيح موقع الفيس بوك فرص تكوين مجموعات الاهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين أو أهداف محددة، ويوفر موقع الشبكات لمؤسس المجموعة أو المنتسبين والمهتمين بها مساحة من الحرية أشبه بمنتهى حوار مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم Events ودعوة الأعضاء لتلك المجموعات، ومعرفة عدد الحاضرين وأعداد غير الحاضرين"<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مميزات موقع الفيس بوك

"مميزات الفيس بوك من ناحية تقنية:

**الملف الشخصي:** عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية 'صورك' الأمور المفضلة لك، من أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلق لك سلعتها بالتحديد.

**إضافة صديق:** يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني .

<sup>1</sup> - أ.خالد منصر ، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعات الإعلامية بموقع فايسبوك، مرجع نفسه، ص 284.

**إنشاء مجموعة:** تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا حول قضية معينة سياسية أم اجتماعية أم رياضية... الخ وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها وهو مهتم بموضعها .

**لوحة الحائط:** وهي عبارة مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

**النكزة:** منها يتاح للمستخدمين إرسال " نكزة" افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

**الصور:** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى المواقع وعرضها.

**الحالة:** التي تتيح للمستخدمين إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

**التغذية الإخبارية:** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

**الهدايا:** ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم بإرسال الهدية .

**السوق:** المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

**إنشاء صفحة خاصة على الموقع:** إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم domain الخاص بها منتها بريس بوك، ويتيح أدوات لترويج الصفحة مع face book ads والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفيس بوك، تدفع مبلغا يوميا أو



شهريا او سنويا يتراوح بين بضعة سنتان إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته".<sup>1</sup>

"التعليقات: **face book notes**": وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين".<sup>2</sup>

المطلب ثالث: آلية التواصل بين أعضاء الموقع:

### 1- التعليقات:

"خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، ذلك يعتمد أيضا علي الصلاحيات الممنوحة، يمكن للمستخدم أن يكتب تعليق في مساحة التعليقات والضغط علي زر comment إضافة تعليق ... وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة.

### 2- الإشارة Tags

خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، ويمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب like لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك.

---

<sup>1</sup> د.إ، استخدامات الدعاة للفايس بوك -دراسة على عينة من أئمة ومرشحات مدينة قسنطينة، مجلة المعيار ، المجلد3، العدد 45، السنة 2019، ص742-744.

<sup>2</sup> علاء حسين عبد دخيل ، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام ، أيار2016م، ص 32.

تحدث فقط للأصدقاء بينهم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أصدقائك ويعمل الآخر برد poke لصديقه".<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: دوافع استخدام الفيس بوك .

"تتمثل دوافع استخدام الفيس بوك لدى الجمهور في الآتي:

1- الرصد المستمر للأحداث، فمستخدمي الفيس بوك يقومون برصد وتوثيق الأحداث التي يمرون بها ويتيحونها لغيرهم من المستخدمين .

2- التعليق على الأحداث والمشاركة في الحوار حول القضايا، والتعاون بين أفراد المجتمع في مناقشة الأمور المختلفة التي تهم أعضاءه، حيث إن سهولة إضافة رأي المستخدم فيسبوك في الحدث تشجع العديد على طرح وجهة نظرهم في مختلف الأحداث بما في ذلك ما تنشره وسائل الاتصال التقليدية.

3- التسلية والترفيه حيث يقضي المستخدمون ساعات متنقلين بين صفحات الأصدقاء يشاهدون ملفات الصور ويقرؤون المنشورات المسلية والتي تدخل في دائرة اهتماماتهم.

4- التواصل مع الأهل والأصدقاء من خلال الدردشة، أفسح الفيس بوك المجال ليتلاقى به الأهل والأقارب وزملاء العمل والدراسة والأصدقاء، لتبادلوا أخبارهم ويستمرون بالتواصل فيما بينهم حتى وإن كانوا في أماكن مختلفة من العالم.

---

<sup>1</sup>م. وائل خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة حقوق الطبع والنشر محفوظة، ط1، 2010، ص 18.

5- تكوين صدقات جديدة، وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات".<sup>1</sup>

المطلب الخامس: أحكام متعلقة بموقع الفيس بوك وبعض المحاذير الواقعية في المراسلات الفيسبوكية.

"نتناول في هذا العنصر بعض الأحكام والفتاوي، من بين هذه الأحكام المتعلقة بالتصوير "سلفي" وطلب الصداقة بين الجنسين ورسائل مكتوبة بينهما و المجموعات أو الصفحات التي تدعوا إلى التعارف بين الرجل والمرأة من أجل الزواج.

### 1- حكم التصوير (سيلفي)، وصور النساء:

أن الصور التي يجوز نشرها تكون للرجال فقط وبشرط أمن الفتنة على النساء، أما إن كانت امرأة، فلا يجوز البتة للمرأة المسلمة المؤمنة العفيفة الطاهرة أن تضع صورتها على الصفحات، فإن هذا من التبرج وإظهار الزينة، وهو وسيلة إلى افتتان الفتيان وعصيان الديان، قال الله تعالى أمرا المؤمنات: " وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى... " (الأحزاب) ".<sup>2</sup>

في هذا العنصر أغفل أن الرجل أيضا محل فتنة للفتيات فلا بد الرجل أن لا يضع صورته على حسابه، أو على المجموعات لكي لا يكون فتنة، ولا ننسى أيضا هناك فئة من تزيين تزن النسوة، من خلال لبسه للمجوهرات وثقب الأنف وتزيينه بتحلي كل هذه الأمور من الممكن أن تفتن.

---

<sup>1</sup> سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيس بوك، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية، رسالة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العلوم الإنسانية، 2013-2014، ص75.

<sup>2</sup> علي محمد شوقي، الفيس بوك آدابه وأحكامه، مكتبة الرجاء للطباعة والنشر والتوزيع، د.ب، ط1، 2017، ص 36-37.

### 2- حكم طلب الصداقة الفيسبوكية من الرجل إلى المرأة أو العكس:

"لفظ " الصداقة" لا يلزم منها لتعارف، وإنما مجرد متابعة للمنشورات، ويوضح ذلك أن هناك من مشتركى الفيس بوك من بلغ عدد أصدقائه الفيسبوكيين بالآلاف، فهل ظن أحد أنه يعرف كل هؤلاء الآلاف؟

وإنما هي متابعة فقط، وإذا كان الأمر على هذه الصورة فالظاهر الجواز- والله أعلم-، بشرط إذن ولي الأمر أبا أو زوجا أو غيرهما، ولا شك أن الورع أفضل.

وأما إذا كانت هذه الصداقة تجر إلى التعارف والتراسل، كما هو حال مرضى القلوب، فإن طلب الصداقة أو قبولها لا يجوز، وهو مناف لمعنى العفاف ومناقص لمعنى الإحصان، فإن الله عز وجل قال في حق أهل العفاف من الرجال:

محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان... " (المائدة)، وقال في حق العفيفات من النساء: "محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان...." (النساء)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله " ولا متخذي أخدان"، (أي ذوي العشيقات).

لذا فمن الواجب على المسلم والمسلمة أن يجعل نفسه في حصن يمنعه من الفاحشة جهرا، وهو المراد بالمسافحة، أو سرا، باتخاذ خدن من الأخدان، والصداقة الفيسبوكية بهذه الصورة، تأخذ هذا الحكم، والله أعلم".<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص45-46.

### ماحكم تبادل الرسائل الفيسبوكية المكتوبة بين النساء والرجال:

"أعلم أن الأصل أنه لا يجوز للرجل للرجل أن يخاطب المرأة أو تخاطبه إلا عند الحاجة لذلك، وأمن الفتنة، مع عدم الخضوع بالقول، لقوله سبحانه: " يانساء النبي لستن كأحد من النساء إن أتقنين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا" (الأحزاب).

### فإنها في الواقع المشاهد على وجهين:

**الوجه الأول:** تبادل الرسائل التي تشمل على الخدمات العلمية، كتبادل الأبحاث والكتب بين الباحثات، أو حل إشكال، أو تقديم نصيحة لا يمكن أن تقال على المأ، ونحو ذلك.

وحكم هذه الرسائل يرجع إلى الشخص نفسه رجلا كان أو امرأة، فمن علم من نفسه ضعفا، وخاف على نفسه الوقوع في مصائد الشيطان،

وجب عليه الكف عن المحادثة، وإنقاذ نفسه، وأما من ظن في نفسه الثبات واليقين، فيجوز له ذلك بشروط:

**الشرط الأول:** ألا يتعرضا للسؤال عن الأمور الشخصية، كالعمر، أو الزواج، أو السكن، أو الدراسة، ونحو ذلك.

**الشرط الثاني:** ألا يتكلما في كلام خارج الموضوع الذي كان سببا في المراسلة.

**الشرط الثالث:** علم ولي الأمر كالأب أو الزوج بهذه المراسلات، والاطلاع عليها.

**الشرط الرابع:** الكف المباشر عن التخاطب إذا بدأ القلب يتحرك نحو الشهوة.

**الوجه الثاني:** رسائل التعارف، التي يقوم بها بعض الشباب المفتون، للتعرف على الفتيات في هذا العالم الأزرق.

وحكم هذه المراسلات أنها لا تجوز البتة ولا تحل، يقول الله عز و جل "يا أيها الذين ءامنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان...." (النور) <sup>1</sup>.

أنا لما أتحدث مع امرأة أجنبية، لا بد أن يتحدث بأمر حلال مثلا إذ كان تعمل بمكان معين طيبة أردت أن يسألها، مُدْرَسَة أردت أن يسألها يتكلم بمقدار الحاجة أما لي يقلب المسألة سوائل وضحك ونوع من المؤانسة فهذا استمتاع لا يجوز إلا بمحرم لها يعني من زوج أو كلام لأخ نحو ذلك أما إن تكن المسألة مع كل أحد فهذا لا يجوز <sup>2</sup>.

### حكم المجموعات أو الصفحات التي تدعو إلى التعارف بين الجنسين بغرض الزواج:

"وقد عرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابنته حفصة بعد موت زوجها، عرضها على عثمان رضي الله عنه فأعتذر، وعرضها على أبي بكر فلم يجبه، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " فخير من ذلك، أتزوج أنا حفصة، وأزوج عثمان أم كلثوم"، فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة، وزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فهذان الحديثان يدلان على أنه يجوز للمرأة أن تبحث عن الزوج الصالح، وتعرض نفسها عليه، ويجوز لوليها أن يفعل ذلك نيابة عنها، وقد يكون في ذلك خير كثير إن صاحبه صدق وإخلاص، كما حدث لعمر حيث نال ما لم يكن يخطر له ببال من الشرف في الدنيا والآخرة بمصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 110-111.

<sup>2</sup> - محمد العريفي، حكم العلاقات بين الشباب والبنات عبر الأنترنت، 2021/08/13:23،29.

youtube.com/watchv=gaiz-sg9zw-

أما إذا كان العرض من خلال الفيسبوك أو غيره من المواقع، لتعذر الطرق التقليدية في الزواج، أو لحل مشكلة العنوسة، فينظر:

فإن كانت تلك المجموعات والصفحات جادة ويشرف عليها أناس من أهل العلم والفضل المعروفين في الواقع، أو تشرف عليها هيئات رسمية، وهدفهم التوفيق بين الجنسين، وتتخذ الاحتياطات اللازمة و الضوابط الشرعية في التعامل بين الرجال والنساء، ويتجنب المتقدمون الوقوع في المحاذير الشرعية، كالمحدثات، أو المقابلات، سواء عبر الأنترنت أو خارجه، إلى غير ذلك، فيحوز له أن يقوم باستقبال الطلبات من الطرفين، وله أن يقتصر على نشر المواصفات العامة التي لا تحصل بها فتنة، كالاسم، والعنوان، والبلد، والمؤهلات الدراسية، وذكر المواصفات الشخصية، كالطول والقصر، والبياض والسواد، وما شابه ذلك، لأنه إذ كان للحاطب رؤية المخطوبة، فمن باب أولى أن توصف له، ولكن بشرط عدم الدخول في تفاصيل تثير الغرائز، فهذه الطريقة لا حرج فيها، بل هي من التعاون على البر والتقوى، مع التنبيه على أنه لا تتم أنه لا تتم الخطبة بمجرد موافقة الطرفين، بل لا تتم حتى يعرض الأمر على الولي، فيقبل أو يرفض.

أما إن كانت تلك المجموعات هازلة، يشرف عليها بعض الجاهيل، وهي المعروفة بـ " موقع هواة التعارف"، أو " البحث عن شريك الحياة"، فلا يليق بمن لديه حرص على دينه وعرضه أن يدخلها، ولا أن يجعل لهؤلاء المفسدين عليه سبيلاً".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 52-54.

بعض المحاذير الواقعية في المراسلات الفيسبوكية:

"أ - الأسئلة المفتعلة لاختبار فقه الشخص المرسل إليه:

لاسيما إذا كان هذا الشخص المرسل إليه ممن ينتمون إلى طلبة العلم، فيأتي هذا الشخص (المرسل) وقد بحث مسألة ما، وحضر فيها الجواب، ثم يأخذ في التعنت والمحاجة، ليظهر عجز المرسل إليه.

ب - الأسئلة المفتعلة لمعرفة انتماء الشخص المرسل إليه:

فيسأل عن موضوع كذا، أو عن فلان من الناس، ليثبت أن المرسل إليه صاحب بدعة، على مشرب بعض الناس الموغل في العُلُوّ.

ج - تصوير المحادثة ونشرها:

حتى ولو كانت هذه المحادثة تشمل على الخير، فإن بدون إذن صاحبك الآخر خيانة.

- المراسلة المُنْعِشَة:

هي التي تصل بها الرَّحْم، لاسيما من قطعك، وتسقي بها شجرة الإخاء بينك وبين من شاء الله ممن تتعرّف في هذا العالم الفيسبوكي من المسلمين، في التهاني الشرعية، والبشارة بالخير، وقضاء حوائج الناس.

- المراسلة المؤذية:

أذية المسلم حرام، وتحوّنه حرام، وهتك حرّماته حرام.

ومن الأذايا التي تقع في المراسلة، تلك الخيانة المضاعفة (تصوير المراسلة ونشرها).



وقد ثبت من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَّقَتَ فِيهِ أَمَانَةٌ) <sup>1</sup>.

### المطلب السادس: فوائد وإيجابيات موقع الفيس بوك:

"يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم.....ومن هذه الخدمات:

#### - إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع .

وذلك عن طريق:

- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا أو إيجابا على الطلب الذي يتلقاه.
- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الواقع الافتراضي.
- إتاحة المجال لحذف إسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذ كنت لا ترغب بالاستمرار في صداقته.

#### - خدمة الشركات وأصحاب الأعمال.

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشره من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيس بوك .

<sup>1</sup> - علي محمد شوقي، الفيسبوك آدابه وأحكامه، المرجع السابق، ص 107-108.

- يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور.

حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيس بوك، وتسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني.

- التواصل مع المجتمعات افتراضية.

- متابعة أخبار الشخصيات في كافة المجالات.

- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو.

ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار والصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفيس بوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة".<sup>1</sup>

"- يساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.

- إمكانية الانضمام إلى مجموعات متنوعة، لتبادل الاهتمامات والمعلومات، وكذا مشاركة الاهتمامات من كل أطراف العالم.

- استخدامه كألبوم للصور فهذه الميزة التي يتيحها الفيسبوك تسمح للمستخدم بإنشاء ألبوم صور خاص به يدرج فيه ما يريده من صور، وتعطيه الحق في السماح لأصدقائه برؤية ألبومه أو يجعله قاصرا عليه.

<sup>1</sup> - شقرة علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،

- يحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة، ويمكن الأفراد من إطلاق إبداعاتهم ومشاريعهم التي تحقق أهدافهم وتساعد المجتمع على النمو".<sup>1</sup>

### المطلب السابع: سلبيات موقع الفيس بوك

"هناك سلبيات ومحاذير ظهرت أثارها على السطح بعد انتشار استخدام موقع الفيس بوك يمكن إيجازها فيما يلي:

- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:

وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع الفيس بوك والتواصل عبر مجتمع أو المجتمعات افتراضية، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسببت في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الأمر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال.

- انتهاك خصوصية المشتركين:

حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها، حتى لو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان، فمن الممكن أن تصل هذه إلى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة أصلا بطرق عدة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا.

وكذلك أي تعليقات أو مشاركات ممكن أن تصل إلى الشخص الخطأ بطريقة أو بأخرى كأن يكون ذلك عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الاختراق.

<sup>1</sup> - سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية، المرجع

- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيس بوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها، وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك.

فقد أكد تقرير نشرته صحيفه " الحقيقة الدولية " في عددها رقم (111) الصادر يوم 2008/4/9 تحت عنوان " العدو الخفي " أن الثورة المعلوماتية جعلت تل القرية محكومة من قوة غير مركزية تتخذ من هذا التطور وخاصة " الانترنت التفاعلي " .

وكذلك نشرت مجلة "لوما غازين ويرايل" ملفا واسعا عن موقع الفيس بوك أكدت فيه انه موقع إستخباراتي صهيوني مهمته تجنيد العملاء والجواسيس للمخابرات الإسرائيلية<sup>1</sup>.  
"- إضاعة الوقت فبمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بتنقل من صفحة لأخرى،

فالفيسبوك يهدر الكثير من الوقت لدى المستخدمين.

- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل، وهي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا شباب والمراهقين.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب: ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الإنترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية، وهي لغة ليست بالعربي ولا إنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها، مثلا كلمة "محمد" تكتب "mo7amed" ويزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات، وبالتالي ترسيخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد.

<sup>1</sup> - شقرة علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، المرجع السابق، ص 69-74.

- انعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب الأضرار المعنوية ومادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

- انتحال أسماء شخصيات عامة، واستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين تتواصل معهم عبر الموقع، وربما يساء استغلال بشكل يسء لأصحابها".<sup>1</sup>

ومن بين السلبيات المنتشرة بكثرة عند شريحة الشباب الهروب من الواقع واكتساب عادة الكسل والخمول التي لا يجذبها دين إسلامي الحنيف ويسعى إلى محاربتها ويعزز قيم العمل وإتقانه ومثابرة والجد، وكذلك عدم امتثال بحصال العفة فأغلب المجموعات وصفحات وحتى حسابات تنشر الفسق وتدعوا إلى الفتنة وتنشر الرذيلة، لذا أمام الشباب مسلمة فتن لا بد من مجادتها بالتقوي وتمسك بدين وخصال المسلم، وهنا يظهر لنا أن الفيس بوك يَأْثُرُ بِشَكْلِ سَلْبِي عَلَى الْقِيَمِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالتَّزْوِيَّةِ لِلْمَجْتَمَعِ وَالشَّبَابِ بِأَخْص.

<sup>1</sup> - سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفايسبوك، المرجع السابق، ص 77.

### خلاصة

يعد مواقع التواصل الاجتماعي من وسائل تواصل الحديثة وخاصة موقع الفيس بوك إذ يعرف انتشارا في المجتمع الجزائري وحتى في الجامعات، لما له من خدمات يقدمه وأثار إيجابية والتي تتمثل في تقديم أخبار ومعلومات وعروض متعددة... الخ، تهم الشباب وخاصة الطلبة الجامعي، إذ تساعده في دراسته، ووسيلة للترفيه بالإضافة إلى الخدمات أخرى التي توفرها، إلا أنها لها سلبيات من بينها وسيلة تشغله عن دراسته إذ أدمن عليها وتولد لديه الكسل وتهرب من مسؤولياته، وتكون له أسرة ومجتمع افتراضي بعيدا أسرته وواقعه.

# الفصل الثالث

القيم التربوية كقيم أخلاقية

### تمهيد:

تحتاج المجتمعات الإنسانية إلى القيم من أجل قيامها ككيان السليم فهي تتواجد مع الإنسان وتتطور مع تطور العصور، إذ هي تنبثق من مصادر إلهية وأخرى عرفية تكميلية يقتدى بها، فهي تعتبر منهاج الذي تقتدى به الأمم وتسعى إلى تحقيقه وتنادي به منظمات الدولية في العالم، من خلال ترسيخ قيم أخلاقية تدعو إلى الحق والعدل والخير، ولعلا القيم مصدرها الدين إسلامي والذي عرف منذ القدم ولا رجا كان أول من طبق و نادى بقيم والذي يدعوا إلى امتثال بأخلاق والطاعة، والتي أصبحت تدرس في المدارس والجامعات .

في هذا الفصل تطرقنا إلى القيم التربوية وللإلمام أكثر بهذا الجانب تناولنا إلى قيم في المبحث الأول. وأهم العناصر الأساسية الخاصة بالقيم.

أما المبحث الثاني سوف نتحدث عن القيم التربوية وما المقصود بقيم التربية، وماهي مصادر القيم التربوية؟، وماهي وظائفها؟، وأهميتها؟.



### المبحث الأول: القيم.

#### المطلب أول مفهوم القيم:

#### "- مفهوم القيم في الإسلام:

القيم اعتنى الإسلام بموضوع القيم عناية عظيمة، حيث ارتبط تصور المفكرين والمربين المسلمين للقيم بشمولية العلم والإيمان والمعرفة في الإسلام، وتأثيرها على تنشئة التربية للإنسان، حيث انتج هذا التصور "علم السلوك" الذي وظف من قبل علماء الإسلام، مثل الإمام الغزالي في كتابه "إحياء علوم الدين" الذي يوضح فيه خصائص الإيمان وسماته، وانعكاسه على السلوك، باعتبار أن الأحكام الشرعية هي المعيار الأساسي والصحيح الذي يتم تحديده في ضوء السلوك السوي".<sup>1</sup>

"إن النظرة الإسلامية للقيم تتصف بالكمال لأنها تنبع من المذهبية الكاملة، لأن مصدرها هو الله عز وجل الذي يعلم خبايا الإنسان والكون وسننه التي في إطارها يتحرك الإنسان ويمارس وظيفته في الحياة.

ومن القيم التي أرساها الإسلام ضمان الحقوق الأساسية للإنسان، وعلى رأسها حرية الاعتقاد، ويشير مراد هوفمان في كتابه "الإسلام كبديل" إلى أن الشريعة الإسلامية تتضمن قوانين مختلفة تكفل توافر حقوق الإنسان، كحق الحياة، في المعاملة، حرية الضمير، حق اللجوء... الخ.

ويدعو الإسلام إلى العلم ويعلو من شأنه على النحو الفريد لا تجده في أي دين آخر، فطلب العلم فريضة والعلم الذي يفرضه الإسلام".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني، المجلد الثالث، يناير 2019م، ص 85.

<sup>2</sup> - قانة حسينة، الإعلام الإسلامي في مواجهة العولمة، دراسة وصفية تحليلية في الصراع بين القيم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر بين يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، ومعهد الإعلام والاتصال، 2008-2009م، ص 145-148.

"وعرّف الشحات القيم الإسلامية بأنها: " حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك".<sup>1</sup>

### مفهوم القيم في الفكر الغربي المعاصر:

"مصطلح القيم في الفكر الغربي مصطلح جديد لا يتجاوز القرن التاسع عشر الميلادي، وإن كان موضوعه موجوداً في الفلسفة والأديان منذ القديم.

ويعتقد بعضهم أن "لوتسه" هو أول من إستخدم لفظ القيمة، وهو بالألمانية "WERW" بالمعنى الفلسفي، وهو الذي يحدد ويشترط " ما هو كائن"، أما " نيتشه " فهو الذي أذاع مصطلح القيمة، ووسعه، وهو مسؤول عن سيادة القيمة بصفتها.

**في المعجم الفلسفي:** هي المبادئ والمثل التي تركز عليها الحياة الإنسانية، وتمثل في القيم عليا أو المطلقة يحصرها كثير من الفلاسفة في ثلاث قيم:

الحق: الذي ينبثق منه المنهج العلمي في تقويم الفكر.

والخير: الذي ينبثق منه علم الأخلاق.

والجمال: الذي ينبثق منه علم الجمال.

هذا التقسيم الثلاثي للقيم هو تقسيم المتعارف عليه بين الفلاسفة الذين يبحثون في القيم بصفتها الركيزة الثالثة للفلسفة.

لقد تعددت التعريفات لمصطلح القيمة والقيم بتعدد المذاهب والمدارس العلمية المختلفة، فكل مذهب ومدرسة ينظر إلى القيمة من وجهة نظر مختلفة، وذلك تبعاً لمذهبه الذي ينتمي إليه.

<sup>1</sup> - أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، المرجع نفسه، ص 85.

**ففي المجال الاقتصادي:** يُعرف علماء الاقتصاد عادة القيمة بأنها "قيمة التبادل، والقيمة بهذا المعنى يقصد بها السعر المقدر للسلعة"، فالاقتصاديون حين يتحدثون عادة عن القيمة يقصدون بها المعنى الوارد في التعريف، فهناك قيمة الاستعمال، وهناك قيمة التبادل، أضيف إلى ذلك القيم المعنوية: كالقيم العقلية المتعلقة بالحق، والقيم الجمالية، والقيم الأخلاقية.

**وأما في المجال السياسي:** فإن التركيز في الدراسة العلمية القيمة للسلوك السياسي يدور حول اكتشاف مسلمات القيمة الضمنية التي تشكل السلوك السياسي على مستوى الأفراد والأفعال، والتي تُعد عوامل تفسيرية في التحليل السياسي، وتأثير ذلك السلوك السياسي على التحديث والتنمية.

**أما في مجال علم النفس:** ومن أجل ما عرف به علماء النفس القيم ما يلي: أنها ذلك الجانب من الدافعية الذي يشير إلى المعايير الشخصية والثقافية، أو هي التوجه الاختياري نحو التجربة والذي يحتوي التزاما عميقا، أو الرفض الذي يؤثر في نظام الاختيار بين بدائل ممكنة في فعل، أو هي المعايير التي تشكل وتحقق الإرضاء القوي لرغبات وحاجيات الفرد الملحة".

**أما في مجال علم النفس الاجتماعي:** فقد عرفت القيم بأنها: "معيار اجتماعي ذو صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدسها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية، ويقوم منها موازين يزن بها أفعاله ويتخذها هاديا ومرشدا".

**أما في مجال علم الاجتماع والتربية:** فقد عرفت القيم بأنها: "محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكرهيتها، أو في منزلة معينة ما بين هذين الحدين".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مانع بن محمد بن علي المانع، القيم بين الإسلام والغرب، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1 2005م، ص 17-22.

المطلب الثاني: مصادر القيم ومكونات القيم.

"- مصادر القيم:

القيم الموجودة لدى الأفراد لم تأت من فراغ وإنما لها مصادر أساسية تتمثل في التالي:

- التعاليم الدينية:

يمثل الدين المصدر الرئيسي لقيم كثيرة، هنالك آيات والأحاديث التي تهدف إلى زرع القيم الحميدة في الأفراد.

- التنشئة الاجتماعية:

يكتسب الفرد قيمه بشكل رئيسي من قبل أفراد العائلة " الأسرة " ثم تتسع لدائرة لتشمل المجتمع.

- الخبرة السابقة:

تعتبر خبرة الشخص مهمة، وتظهر في الأوزان والقيم التي يعطيها للأشياء، فالسجين الذي لم يذق طعم الحرية يفترض أن يقدر قيمة الحرية لأنه عانى من كبت وحرمان، والشخص الأمي الذي لم يتعلم يعطي قيمة كبيرة للتعليم بسبب حرمانه منه.

- الجماعة التي ينتمي إليها الفرد:

فالفرد قد يغير من قيمه بسبب تأثير وضغط الجماعة عليه.

### - التراث الإنساني العالمي:

قد وفدت إلينا كثير من القيم من العالم غير الإسلامي بعضها قيم إيجابية نافعة كالمنحى النظامي والتخطيط، وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكيك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية<sup>1</sup>.

### 2 - مكونات القيم:

"تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي:

أ- المكون المعرفي: ومعياره الاختيار أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عوقب انتقاء كل بدل كل بدل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها.

ب- المكون الوجداني: ومعيار " التقدير " الذي ينعكس في التعليق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسيادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ.

ج- المكون السلوكي: ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: خصائص القيم.

#### 1- خصائص القيم:

"تتميز القيم بمجموعة من الخصائص تتمثل في:

1- أنها تستمد من القرآني الكريم والسنة المطهرة.

<sup>1</sup> - زهراء أحمد عثمان الصادق، القيم التربوية في القصص القرآني- تصور خطة تدريسها في إطار منهج التربية الإسلامية الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالسودان-، رسالة دكتوراه فلسفة في أصول التربية، كلية التربية، قسم أصول التربية، يونيو 2009م، ص 48-49.

<sup>2</sup> - د.ع، مجلة الإبراهيمي علمية دورية محكمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، برج بوعرييج، العدد 01/ ديسمبر 2017، ص 93-94.

2- أنها تستمد من الأحكام الشرعية، باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام الترك، وتأتي القيم في صورة أمر بالفعل أو بالترك والكف بكافة درجات أمر الفعل وأمر الترك.

3- أنها تقوم على أساس الشمول والتكامل، بمعنى أنها تراعي عالم الإنسان وما فيه.

4- أنها قيم ثابتة لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان والمكان، لأنها تركز على مصدر ثابت محفوظ بحفظ الله".<sup>1</sup>

5- "القيم ذاتية وشخصية:

ترتبط القيم بالفرد ارتباطاً وثيقاً، حيث إنها تتأثر بذاتية الفرد وإهتماماته وميوله ورغباته وتأملاته الطبيعية بالإضافة إلى معتقداته.

6 - القيم نسبية:

نعني بنسبية القيم بأنها تختلف باختلاف المكان والزمان تبعاً للمؤثرات الخاصة بها، فالقيم ثابتة عند معتقديها بينما أنها نسبية بين الأشخاص والثقافات والأجيال، فما يراه جيل بأنها قيمة إيجابية قد يراه جيل آخر بأنها قيمة سلبية وهكذا.

7- القيم التجريدية:

القيم لها معان مجردة، حيث إنها تتسم بالموضوعية والإستقلالية بحد ذاتها<sup>1</sup> بينما تتضح معانيها في الواقع بترجمتها إلى سلوك مادي ملموس، فالعدل مثلاً له قيمة معنوية ذهنية مجردة غير محسوسة، لكنه يتخذ قيمته من ممارسته في الواقع الذي نعيشه.

<sup>1</sup> - صليحة عرب الود، القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للطور المتوسط وأهميتها التلاميذ الصف الأول والرابع أنموذجاً، مجلة كلية الدراسات الإسلامية، جامعة أمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، جزائر، العدد الخامس والثلاثون، ص 4834-4835.

### 8- القيم المتدرجة:

نعني بتدرج القيم بأنها تنظم في " سلم " متغير ومتفاعل، تنظم فيه القيم بشكل هرمي تترتب عند الفرد حسب أولويتها وأهميتها لذاته، فيتشكل لديه نسقا قيميا داخليا متدرجا للقيم، مثال على ذلك الصلاة وطلب العلم، عند وجود ظرف يحتم عليه الاختيار بينهما، ستتقدم قيمة الصلاة على طلب العلم وفقا لترتيبه الهرمي للقيم".<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: وظائف القيم:

ومن بين أهم هذه الوظائف ما يلي:

"- تعمل على الحفاظ على الهوية المجتمع وثقافته ولكل تجمع هويته الثقافية المميزة التي تعمل القيم على الحفاظ عليها.

- تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات، ذلك ان القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة، وحل الصراعات واتخاذ القرارات في الموقف التي تواجهه.

- للقيم دور كبير في بناء الشخصية الفردية.

- تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره وتحافظ على البناء الاجتماعي".<sup>2</sup>

### المطلب الخامس: دور كليات التربية في تنمية قيم:

"الجامعة هي" المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المفتوحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار ومفاهيم المختلفة.

<sup>1</sup> - أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، المرجع السابق، ص 85-86.

<sup>2</sup> - مجلة إبراهيمي للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، ص 93.

وتعد الجامعات أداة لتوفير الظروف المناسبة للنمو المتزن العقلي والفكري والانفعالي و الاجتماعي والوجداني للطلاب ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على بناء البلاد ضمن المشاركة ومسؤولية الجماعية، وتؤدي الجامعات دورا حيويا من خلال بناء وغرس القيم المختلفة وترجمة هذه القيم إلى ممارسات على أرض الواقع من خلال القوانين والتعليمات والأنشطة المختلفة التي تدعم مبدأ الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر، وترسيخ قيم العدالة والحرية والعمل المشترك والمشاركة الفعالة، والتعرف على أنواع السلوك لاكتساب النوع الإيجابي منه وتنميته ومن صوره المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وحفظ النظام العام، وحماية النفس واستشعار حب الوطن والرغبة في حمايته، وتعد عاملا مهما في تحديد مسؤولياته التعليم العالي في تنمية القيم، وتقوم الجامعات بدور مهم في إحداث التغييرات والتطورات في المجتمع، باعتباره إحدى التنظيمات الفكرية والثقافية والاجتماعية، وبقدر ما تستطيع هذه الجامعات أن تعلم وتربي الإنسان على تكيف مع المستجدات، والاختيار و الانتقاء من البدائل العديدة، بقدر ما يتقدم المجتمع ويتطور، وطلبة الجامعات من أهم عناصر تحسين المجتمع وتطويره، لأنهم قادة المستقبل ويقع على عاتقهم جزء كبير من عملية التطوير".<sup>1</sup>

وللجامعة أهمية كبيرة في تعليم القيم الإيجابية، ولها دور في تنمية القيم بما أنها مؤسسة تربية لها واجبات نحو الطالب في تعليم أخلاق وقيم حسنة و تساعد الطالب في إكتساب القيم تكميلية، التي اكتسبها من مؤسسات إبتدائية وإعدادية سابقا، كما أن الجامعة تعلم القيم السلبية أيضا بما أنه يحتك بمختلف الطلبة وعلى إختلاف تنشئتهم الاجتماعية ولا ننسى تأثيره بالعوامة، وتكنولوجيات كإعلام، منها مواقع التواصل الإجتماعي.

<sup>1</sup> - أ. ليلي أحمد عبد الحكيم، القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد الثالث والثلاثون، 2016م، ص416-418.



### دور الطالب في تعلم القيم:

"إن دور الطالب في تعلم القيم ينبغي أن يوجه من الأسرة أولا ثم من المدرسة ثانيا ثم تتسع الدائرة لتشمل مؤسسات المجتمع كافة، وحتى يتحقق للطالب دوره الفعّال فذلك يتطلب أن يوفر له مجالا واسعا للحوار والمناقشة، والتعبير الحر عن آرائه والكشف عن أفكاره وتقديرها واحترامها، وتشجيعه على الكلام والحوار، وتنمية تفكيره الناقد والإبداعي، وتزويده بمهارات حل المشكلات، والوصول إلى اتخاذ القرارات الواعية ووضع الحلول المناسبة للتغلب على الصعوبات التي يلاقيها، وتعزيز ثقته بنفسه، وتقديره لذاته، وتقدير سلوكه الإيجابي".<sup>1</sup>

فعلا تظهر لنا مشاركة الطلبة الجامعي في بناء البلاد ضمن المشاركة والمسؤولية الاجتماعية، وخير مثال الطلبة الجزائريين من خلال مشاركتهم في الحراك الجزائري ودعمه بمظاهرات سلمية كانت كل ثلاثاء ويوم الجمعة، ومشاركة فيديوهات مباشرة على مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت مصدر للمعلومات آنذاك وخاصة موقع الفيس بوك، من تعليقات، ومنشورات، ومن هنا تبرز لنا قيم التعاون، والتكافل، وقيمة الحرية، وحرية الرأي، والعدل والمساواة... كلهم قيم ومبادئ تميز طالب العلم، ولا ننسى أيضا أن المجتمع يعلم القيم سواء أكانت إيجابية أو سلبية، واختلاطه بالناس وزملائه كلها من شأنها أن تكسبه القيم ولا ننسى أيضا الإعلام أيضا يكسب قيم وتوجيهات،

و مواقع التواصل الاجتماعي و توجهات الدينه كلها توجه سلوك الطالب علاوة عن ما يكتسبه من مساره الدراسي طبيعة دينه.

### المطلب السادس: أهمية القيم

وتظهر أهمية القيم في:

<sup>1</sup> - ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة، د.ب، د.ط، ص98.

"- تنظم أفراد المجتمع من خلال تنسيق سلوكهم اليومي مقتضيات مصلحة المجتمع الذي يعيشون فيه.

- تقوم بخدمة النظام الاجتماعي واستقرار في الحياة الاجتماعية ومنع زلزله.

- تقوم القيم بتوحيد سلوك الفرد في الجماعة وتعاقب الأفراد الذين يخالفونها أو يخرجون عن تعليمها".<sup>1</sup>

### أهمية القيم على المستوى الاجتماعي الإسلامي:

"- المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، بتحديد الإختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

- تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا، ومبادئه الثابتة المستقرة، التي تحفظ تماسكه والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

- تقي المجتمع بالصبغة التي يتعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف ومبررات وجوده، وبالتالي يسلك في ضوئها، ويحدد للأفراد وسلوكياتهم.

- ترتبط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتسبين إلى هذه الثقافة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - د. ع، مجلة الإبراهيمي علمية دورية محكمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ص 92.

<sup>2</sup> - صليحة عرب الود، القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للطور المتوسط وأهميتها التلاميذ الصف الأول والرابع أتمودجا، المرجع السابق ص 4834.

تحفظ القيم للمجتمع هويته وتميزه عن غيره من المجتمعات، فالمجتمعات تختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية".<sup>1</sup>

### المطلب السابع أهمية القيم للفرد و القيمة الإيجابية في حياة الطالب

#### " ١- أهمية القيم بالنسبة للفرد:

تورث القيم الفاضلة صاحبها الطاقة الإيجابية الفعالة، فينتقل من نجاح إلى نجاح، مما يضمن سعادته والرضا الذاتي و الطمأنينة النفسية له، بينما القيم السلبية تورث العجز والكسل والضعف وسوء الحال".<sup>2</sup>

#### ب - أهمية القيمة الإيجابية في حياة الطالب:

" 1- تنمية القدرة على الإنجاز والنجاح والمنافسة وبلوغ المواقع القيادية.

2- تنمية خبرات ومهارات الطالب والنضوج المبكر.

3- تدعيم خبرات ومهارات الطالب والنضوج المبكر.

4- احترام وتقدير الذات.

5- القدرة على الابتكار والتحديد المستمر.

6- التغلب على الخيالية وأحلام اليقظة خاصة في مرحلة المراهقة".<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> - أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، المرجع السابق، ص 86.

<sup>2</sup> - أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، المرجع السابق، ص 86.

<sup>3</sup> - د/ إبراهيم رمضان الديب ، أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، د.د، د.ب، ط1 2006م، ص263.

القيم الإيجابية تساعد الطالب على تكوين علاقات جيدة وأثارها إيجابية بينه وبين الطلبة ومع أساتذته.

### المبحث الثاني: القيم التربوية

#### المطلب الأول: مفهوم القيم التربوية:

"مجموعة من الأحكام التفضيلية التي يكتسبها التلميذ من خلال تفاعله مع البيئة التعليمية، وهي ثابتة نسبياً ومستمرة وتحكم سلوكيات التلميذ واهتماماته.<sup>1</sup>

هي عبارة عن مفاهيم والمبادئ والمعايير والمثل التربوية التي يستخدمها الطلبة في إصدار أحكامها القيمية أو ممارستها لنشاطات الحياة استجابة لمتغيراتها الفكرية أو العلمية".<sup>2</sup>

#### المطلب الثاني: تصنيف القيم التربوية:

"حسب المحتوى إذ قسمت إلى:

قيم نظرية، قيم اقتصادية، قيم جمالية، قيم اجتماعية، قيم سياسية، قيم دينية.

حسب مقصدها: إذ قسمت إلى:

قيم وسائلية: أي تعتبر وسائل لغايات أبعاد، قيم غائية أو نهائية.

حسب شدتها: إذ تصنف إلى:

قيم ملزمة: أي ما ينبغي أن يكون.

<sup>1</sup> - د. أبمن محمود الأشقر، بحث بعنوان، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف (1-4)، مقدم ل: مؤتمر كلية التربية الأولى بجامعة فلسطين الموسم ل: القيم في المجتمع الفلسطيني - واقع والتحديات ، 30 سبتمبر 2017م، ص5-6.

<sup>2</sup> - مساعد ضيف الله الحربي، القيم التربوية الممارسة، المجلة الدولية لأبحاث التربية، جامعة الإمارات، المجلد (42)، العدد (2)، أبريل 2018، ص244.

قيم تفضيلية: أي يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها، ولكن لا يلزمهم بها إلزاماً.

حسب الدرجة العمومية: إذ تنقسم إلى:

قيم عامة: يعم انتشارها في المجتمع كله.

قيم خاصة".<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: من مصادر القيم التربوية في الإسلام

"القرآن الكريم: يقول خلاف (د.ت) وهو "كتاب الله الذي نزل على النبي -صلى الله عليه وسلم- بألفاظه ومعانيه، ليكون حجة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ودستوراً للناس يهتدون بهداه ويتعبدون بتلاوته، وهو المدون بين دفتي المصحف.

السنة: ويعرفها أبو العينين بأنها "ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقدير، ولقد أجمع المسلمون على مر العصور على أن ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو الدعوة تقرير، أي أن الأحكام الواردة في هذه السنة تكون مع الأحكام الواردة في القرآن قانوناً واجب الإتيان"، فهي تعد مصدراً من مصادر القيم التربوية الإسلامية.

الإجماع: وهو في اصطلاح الأصوليين كما يقول الخلاف (د.ت): "اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- على حكم شرعي في واقعة، وإذا توافر الاتفاق وثبت الإجماع حول حادثة بذاتها، إلا أنها قيمة ملزمة من هذا الوجه لأنها تمثل إجماع آراء المجتهدين العلماء والعرافين بأصول التشريع من ناحية، وبمقاصده من ناحية أخرى، ولذا فهم لا يجتمعون إلا على الصالح وما يحقق المصلحة الشرعية".

<sup>1</sup> - د. قاسم محمد محمود خز علي، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد الخامس والعشرون (1) - أيلول 2011، ص 84.

وسائل الإعلام سواء المسموعة أو المقروءة أو المرئية: فهذه كسابقتها تعرض على المصادر الثلاثة ومسؤولية المربين تصفية القيم التربوية وتطويرها وإشاعتها، وإزالة القيم السلبية وتحقيقها.

**طبيعة العصر ومطالبه:** حيث يقول زاهر (1994م) " إذ ليس من شك في أن طبيعة العصر ومطالبه تعتبر إحدى المنابع الرئيسي التي تشتق منها القيم.

**ثقافة المجتمع وأهدافه:** فلكل مجتمع اتجاهاته وأهدافه لذا فثقافة المجتمع وأهدافه منطلق أساسي لصياغة القيم وتشكيلها.

**شخصية المواطن:** يقول زاهر (1994م) "تعتبر شخصية المواطن وملاحظها ومكوناتها وصيغها ومحدداتها وأساليبها وأهدافها إحدى مصادر القيم الرئيسية"<sup>1</sup>.

**"العرف:** لا يستقل العرف بذاته كمصدر، وإنما يرجع إلى أدلة التشريع المعتمدة، فينبغي أن تستند الأعراف إلى نصوص شرعية، أو إلى إجماع العلماء المسلمين، أو إلى قياس أو استحسان، ليصبح بعد ذلك قيمة تربوية إسلامية"<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: خصائص القيم التربوية الإسلامية:

#### الربانية:

وهي من أعظم مزايا القيم التربوية الإسلامية على الإطلاق، وذلك أن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصلها وحدد معالمها.

والقيم التربوية الإسلامية ربانية المصدر والمنهج والغاية والهدف.

<sup>1</sup> - فايز بن عبد الله سفير القرشي، القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم، جامعة أم القرى، كلية التربية، قيم المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، فصل دراسي الثاني للعام 1430هـ/1431هـ، ص 22-24.

<sup>2</sup> - د، قاسم خز علي، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، المرجع السابق، ص 82.

فهي ربانية المصدر: بدليل قوله تعالى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ٨٩" (النحل: 89).

وهذه الخاصية -أي الربانية- تعطي الأخلاق الإسلامية قيمة التفرد والخلود، لأن الله تعالى تكفل بحفظ مصدر هذه القيم الأخلاقية، كما في قوله تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩" (الحجر 9).

### الوضوح:

"ويدل على هذا وصف القرآن -وهو مصدرها الأول كما ذكرنا- بأنه كتاب مبين ونور وهدى للناس، وتبيان، وفرقان، وبرهان، وما ذلك إلا لوضوحه. قال تعالى: "قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ١٥" (المائدة 15).

### الوسطية:

"وهي تعني الاعتدال وعدم التطرف في الدين، وأن القيم الخلقية التي حث الله تعالى عباده على التمسك بها، والتي مصدرها القرآن الكريم ليس فيها إفراط ولا تفريط، وأنها تقف موقف الوسطية، فهي تتعامل مع الإنسان كإنسان كما خلقه الله تعالى وعرف قدرته وإمكاناته، ولذلك قال عز وجل: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ١٤٣" (البقرة 143).

### الواقعية:

"إن القيم التربوية في السيرة النبوية واقعية: يمكن تطبيقها لا تكلف أو مشقة، فالعبادات واقعية، والأخلاق واقعية، وكل القيم واقعية، راعت الطاقة المحدودة للناس، قال تعالى: "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ٢٨٦" (البقرة 286).

### العالمية والإنسانية:

"إن قيم الإسلام التي تضمنتها رسالة الأنبياء والرسل كافة، وإنما هي منفتحة على سائر الأمم والشعوب، ينهلون منها فتقوم سلوكه، وتعديل من اتجاهاتهم، فتكون هذه العملية مدخلا الى الإسلام عند كثير من الأمم والشعوب والأفراد. قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ" (سبأ 28)، وقال: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۙ" (الأنبياء 107).

### الشمول و التكامل:

#### - الشمول:

"فهي لم تدع جانبا من جوانب الحياة الإنسانية، روحية كانت أو جسمية، دينية أو دنيوية، قلبية أو عاطفية، فردية أو جماعية، إلا رسمت له الطريق الأمثل للسلوك الرفيع، فالفكر قيم، والاعتقاد قيم، وللنفس قيم، وللسلوك الظاهر قيم. سواء كان هذا السلوك ينظم علاقة الفرد بنفسه أو بالناس أن بالخالق عز وجل، أم بالكائنات الحية غير الإنسان.

#### -التكامل:

" يقصد به أن التوجهات الدينية في مجال العقيدة والعبادة والسلوك الفردي والاجتماعي ترتد كلها في وحدة محكمة وصورة شاملة للحياة كلها إلى وحدة المصدر، وهو الله تعالى خالق الكون بما فيه ومن فيه."

### الثبات و الاستمرارية المتطورة:

"تتميز القيم الدينية التربوية بالثبات والاستمرارية المتطورة في آن واحد، ثبات على الأصول والجوهر، وتطور في الجزئيات والمظهر.



### الإيجابية:

"والمقصود بهذا أن تتعدى خيرات القيم الإسلامية التربوية للآخرين، وينشر الخير، ويعلم الجاهل، ويرشد الضال، ويرحم كل ما ومن خلق الله عز وجل قال تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ١٠٧ " (الأنبياء 107)، وتأتي هذه الإيجابية للقيم من إيجابية الإسلام نفسه، فهو دين إيجابي مؤثر، ليس من طبيعته الانكماش والانعزال والسلبية."

**التكييف والمرونة:** "أي أن القيم التربوية الإسلامية قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف الوسائل والطرق، وتتكيف مع مختلف الأحوال والأزمان والأمصار دون أن يؤثر ذلك في جوهرها، فالعدل يتحقق في المجتمع عبر مؤسسات مختلفة"<sup>1</sup>.

### المطلب الخامس: أثر القيم التربوية في بناء المجتمع والحضارة:

" الحقيقة التي يقررها القرآن في قضية التغيير الحضاري، وهي أن الإنسان هو الأساس في ذلك التغيير، مصداقاً لقوله تعالى: " إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ١١ " (الرعد 11) فسنة البناء والتغيير تمر من خلال جهد البشر وتفاعلاتهم."

"فسياسة الأمة وتسيير دواليبها وأجهزتها في ميادين التعليم والقضاء والزراعة والتجارة والصناعة، لا مفر لها من الاعتماد على رصيد القيم التربوية."

"إن كل الآداب والأخلاق والتشريعات التي جاءت في القرآن الكريم، ذات صبغة اجتماعية واضحة، وإن الهدف منها تنظيم الحياة في المجتمع الإسلامي على أساس مبادئ العدل والمساواة والحق التي جاء بها الإسلام. إن مجتمعا تسري في أوصاله مثل تلك القيم لا يكتفون بالوقوف عند حدودهم فذلك حد أدنى -بل إنهم- ليتجاوزون ذلك إلى تقديم العون إلى بعضهم بعضا، وتفريج كرب بعضهم بعضا، عملا بما دها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلم أخو المسلم،

<sup>1</sup> - أ.د. مهدي، أ.د. عادل بن علي الثدي، القيم التربوية في السيرة النبوية، كراسي المهندس عبد محمد الدريس للسيرة النبوية ودراساتها المعاصرة، د.د، د.ب، ط 1، 2012، ص 15-23.

لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة."

"وإذا كان نظام القيم الإسلامي له ذلك الأثر العظيم في بناء الشخصية والمجتمع، فمن الطبيعي أن يكون له أثره في البناء الحضاري الشامل، وأساس ذلك النظام القيمي الإسلامي." "المجتمع الإسلامي والحضارة الإسلامية لا يزالان قائمين ما دامت قيم الإسلام سائدة... وكلما ضعفت وتلاشت، كلما كان إيذاناً بالانحلال وانفكاك عرى المجتمع والحضارة."<sup>1</sup>

### المطلب السادس: وظائف القيم التربوية:

"يرى طنطاوي أن من أهم وظائف القيم أنها "تعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية، وهي لا تستقيم بدون القيم، حيث إن النظام الاجتماعي لا يستطيع أن يستمر بدونها، كما تستخدم القيم كمعايير وموازن يقاس بها العمل ويقيم، كما أنها تساعد على التوقع بسلوك صاحبها، كما أن القيم تكون جزءاً لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك.

تدفع القيم إلى العمل، وتوجه نشاطهم توجيهاً إيجابياً، وتعمل على حفظ نشاط الأفراد موحداً ومتناسقاً، وتعمل أيضاً على صيانتهم من التناقص والاضطراب.

أن القيم تحقق للفرد وللجماعة الأمان، إذ يستعين بها على مواجهة ضعفه وتعطيه فرصة لتحسين وعيه وتحسين الحياة والعالم حوله، والتعبير عن ذاته وقدراته.

وعن وظائف القيم في مواجهة تغيرات الحياة المتسارعة يقول بن حميد وآخرون، "تساعد القيم المجتمع على مواجهة التغيرات التي فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة والسليمة التي تسهل

<sup>1</sup> - عبد المجيد بن مسعود، القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، كانون الأول (ديسمبر) 1998 - كانون الثاني (يناير) 1999م، دار الكتب القطرية، الدوحة، قطر، ص 132-135.

على الناس حياتهم، وتحفظ على المجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد فإن القيم التربوية تعمل على توحيد أفراد الأمة وتماسكهم وفي هذا إصلاح للمجتمع".<sup>1</sup>

"تساهم القيم بدور فعال في حياة لأنها بمثابة معايير يقاس بها العمل وتوجه الطفل إلى القدرة على التمييز بين الخير، والشر، والخطأ، والحسن والقبیح.

وتساعد القيم على التنبؤ بسلوك صاحبها، فمتى عرفت ما لدى شخص ما، من قيم استطعت أن تتنبأ بما سيكون عليه سلوكه في مواقف مختلفة، وتلعب القيم دورا فعالا في التوافق النفسي الاجتماعي للأفراد.

تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا، وتوجه ناحية الخير.

تعطي نمط في الشخصية للإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع متطلبات وظروف المجتمع الذي يعيش فيه".<sup>2</sup>

### المطلب سابعاً: أهمية القيم التربوية

"إيصال الفرد إلى نضجه الأخلاقي وكماله الإنساني.

تمكن الفرد في بناء علاقات أخلاقية وعاطفية مع الآخرين بدا من الأسرة التي ينتمي إليها.

<sup>1</sup> - فايز بن عبد الله سفير القرشي، القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر هذه القيم، المرجع السابق، ص 21.

<sup>2</sup> - زيرق دحمان، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلاميذ- دراسة ميدانية بمدينة الجلفة-، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم الاجتماعية، علم إجتماع التربية، 2011-2012، ص112.

تمكن الفرد من أن يصير مواطن منتجاً، فاعلاً في الحياة الاجتماعية للمجتمع الذي ينتمي إليه".<sup>1</sup>

ترتبط بحياة الناس وسلوكياتهم وآمالهم وأهدافهم لذا فلا بد من وجودها في كل مجتمع لتنظيم علاقات الناس البينية.

تعد القيم التربوية أحد مرتكزات العمل التربوي، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه، وهذه القيم بغية الآباء والمعلمين والمؤسسات التربوية كلها داخل المجتمع، فالجميع يسعى إلى تأكيد النسق القيمي الإيجابي الذي يرتقي بالمجتمع وحذف السمات السلبية التي تعوق حركة التنمية أو تعبط بالإنسان إلى الرذائل.

**وقد زادت الحاجة إلى ترسيخ القيم لأسباب منها:**

"أن الأمة الإسلامية بحاجة إلى الارتقاء والسمو والترابط والقيم التربوية أعظم عامل في ترابط المسلمين والسمو إلى المرتبة المادية ومرتبة الحضارة المدنية.

إن القيمة التربوية ترفع من شأن الأفراد، لربطها الدائم لهم بمعالي الأمور، وإذا رجعنا إلى التاريخ الإسلامي رأينا أن قيمة التوحيد التي جاء بها الإسلام ودافع عنها كانت أعظم عامل في توحيد المسلمين، رفعة شائهم.

ما يعيشه المسلمون من تخلف تكنولوجي، الذي قد يؤدي ببعض الأفراد إلى ربطه بالقيم فيثور على القيم التربوية الأصلية ظناً منه أن التخلف المادي سببه التمسك بالقيم.

وتتصل وظيفة القيم في الميدان التربوي بالأهداف التربوية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في شخصية المتعلم، لأن القيم طاقات للعمل، ودوافع للنشاط، ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى المرء فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها، وتكون بمثابة المرجعية أو المعيار الذي يقيم به هذا العمل،

<sup>1</sup> - د. عبيد أحمد علي، د. أشرف محمود محمد أبو هنتش، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، عدد ديسمبر، الجزء الثاني 2018م، ص112.

لنرى مدى تحقيقه لها. فالقيم ضرورية لجميع العاملين في مجال التربية، وهي تؤدي وظائف بالنسبة للفرد والجماعة".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - فايز بن عبد الله سفير القرشي، القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم، ص20.

### خلاصة:

القيم والأخلاق هي نهج يقتدي به الفرد ويسير عليه، فهي أصل كل شيء، وبها تستقيم الحياة، وتوجه سلوك الفرد وبالتالي سلوك الجماعة، من خلال الدور الجوهرية الذي تلعبه في خلق الأمان والاستقرار، والنظام داخل الأسرة وفي بقية المؤسسات ومن ثم في المجتمع ككل، وتحافظ على أمن وسلامة أفراد المجتمع وممتلكاتهم وحياتهم وعرضهم، والتي تسعى مجتمعات إلى تلقينها إلى الأجيال الصاعدة في المدارس التربوية والكليات التي تسعى إلى اقتداء بأخلاق المثل والقيم الدينية الحسنة، وهذا ما ذكرناه سابقاً، فالقيم معيار يميز الإنسان عن غيره ويكرمه بمكانة مرموقة عند توفر فيه الأخلاق والخصال الحميدة التي جاء بها ديننا الإسلام.

# الفصل الرابع

## الإطار التطبيقي

تمهيد:

الإطار التطبيقي يعد بمثابة أهم فصل في الدراسة، إذ يعد خطوة أساسية في أي دراسة، ونتوصل فيه لنتائجها بعد عرض وتحليل بيانات الاستمارة، والتأكد من صحة الفرضيات والخروج بالنتائج.

وهذا ما سوف نتطرق له في هذا الفصل من خلال جداول البيانات مع التحليل والتوصل إلى نتائج عامة وتقديم بعض التوصيات التي تعد بمثابة إنطلاقة لدراسة أخرى .



## الفصل الرابع

### • البيانات الأساسية .

### • المحور الأول: بيانات شخصية

الجدول رقم (1): الجنس؟

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
تكرار	24	26	50
نسبة	%48	%52	%100

نلاحظ من خلال جدول أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور بنسبة %52 ونسبة %48.

نستنتج أن الطلبة علوم إعلام واتصال إناث أكثر من الذكور وهذا راجع لنسبة الإناث المرتفعة عن الذكور في الجامعة.

الجدول رقم (2): السن؟

السن	20-18	22-20	24-22	أكثر من 24	المجموع
تكرار	24	15	5	6	50
النسبة	%48	%30	%10	%12	%100

نلاحظ من خلال جدول السن أن طلبة سن 20-18 بنسبة %48، وطلبة 22-20 بنسبة %30، وطلبة سن 24-22 بنسبة %10، وطلبة سن أكبر من 24 سنة بنسبة %12.

نستنتج أن سن الطلبة يحفزهم على استخدام موقع الفيس بوك لإشباع رغباتهم علمية وتكنولوجية هذا راجع إلى صغر سنهم كمحفز و إلى قلة مسؤولياتهم

## الفصل الرابع

الجدول رقم (3): السنة الجامعية؟

السنة الجامعية	ثانية جامعي	ليسانس	ماستر 1	ماستر 2	المجموع
تكرار	29	14	4	3	50
النسبة	%58	%28	%8	%6	%100

نلاحظ أن نسبة طلبة ثانية جامعي تخصص إعلام واتصال أكثر بنسبة 58%، وطلبة ليسانس بنسبة 28% وطلبة ماستر بنسبة 8%، ونسبة طلبة ماستر 2 بنسبة 6%.

نستنتج أن طلبة علوم إعلام واتصال سنتهم الدراسية تساعدهم على إستخدام موقع الفيس بوك فهم لا يملكون مسؤوليات كثيرة تساعدهم على استخدام الفيس بوك

الجدول رقم (4): الوضع المادي؟

الوضع المادي	جيد	متوسط	سيء	المجموع
التكرار	15	25	10	50
النسبة	%30	%50	%20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة علوم إعلام واتصال الذين وضعهم المادي متوسط بنسبة 50% والذين وضعهم المادي جيد بنسبة 30% والذين وضعهم المادي سيء 20%.

نستنتج أن الطلبة علوم إعلام واتصال وضعهم المادي يسمح لهم بالاشتراك في موقع الفيس بوك دون أعباء على عاتقهم وعائق أسرهم.

المحور الثاني: أسباب استخدام الطلبة الجامعي تخصص إعلام واتصال -تيارت- لموقع الفيس بوك.

## الفصل الرابع

الجدول رقم (5): هل تستخدم موقع الفيس بوك أكثر من أي موقع آخر؟

مجموع		يوتيوب		أنستجرام		فيس بوك		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	ماهو موقع الأكثر إستخداما له
%100	50	%10	5	%10	5	%80	40	

نلاحظ أن أغلبية طلبة تخصص إعلام واتصال يستخدمون موقع الفيس بوك أكثر من أي موقع آخر بنسبة 80%، أما البقية الذين يستخدمون مواقع أخرى بنسبة 20%.

نستنتج أن الطلبة يستخدمون موقع فيس بوك لسهولة استخدامه والخدمات التي يوفرها.

الجدول رقم (6): لماذا تستخدم موقع الفيس بكثرة برغم من تواجد عدة مواقع لتواصل الاجتماعي؟

المجموع		لانتشاره		سهولة امتلاكه		لمزاياه		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	لماذا تستخدم موقع الفيس بكثرة برغم من تواجد عدة مواقع لتواصل الاجتماعي
%100	50	%10	5	%60	30	%30	15	

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطلبة علوم إعلام واتصال الذين يستخدمون موقع فيس بوك لسهولة امتلاكه بنسبة 60%، والذين يستخدمون لمزاياه بنسبة 30%، والذين يستخدمونه لتواصل مع زملائهم كوسيلة مشتركة بينهم بنسبة 10%.

نستنتج أن الطلبة يستخدمون موقع فيس بوك لأنه مجاني بدون تكاليف سهل الاستخدام.

## الفصل الرابع

الجدول رقم (7): منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك؟

المجموع		أكثر من سنتين		من سنة إلى سنتين		أقل من سنة		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك
%100	50	%50	25	%36	18	%14	07	

نلاحظ من الجدول أن الطلبة الذين يستخدمون موقع الفيس بوك أكثر من سنتين بنسبة

50% والذين يستخدمونه من سنة إلى سنتين بنسبة 36% والذين يستخدمونه أقل من سنة 14%.

نستنتج أن الطلبة علوم إعلام واتصال يستخدمون موقع فيس بوك منذ مدة تراجع في أونة أخيرة. يمكن إرجاعه ومن خلال ظهوره " سنة 2004 " وإنتشاره الواسع في سنوات الماضية في جميع أنحاء العالم وفي مختلف المؤسسات وإستخدام بكثرة كاموقع جديد لفت إنتباه العامة، وخاصة طلبة العلم.

الجدول رقم (8): ماهي الأيام التي تستخدم فيها موقع الفيس بوك؟

المجموع		كلاهما		العطل		الأسبوع		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	ماهي الأيام التي تستخدم فيها موقع الفيس بوك
%100	50	%84	42	%6	3	%10	5	

نلاحظ من الجدول أن استخدام الفيس بوك على حسب أيام الأسبوع أن الطلبة الذين

يستخدمون موقع الفيس بوك أيام الدراسة بنسبة 10% والذين يستخدمون أيام عطل الأسبوع بنسبة 6% والذين يستخدمون 7 أيام بنسبة 84%.

## الفصل الرابع

نستنتج أن الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك كل أيام الأسبوع راجع لتأثرهم به بغض النظر عن واجباتهم الدراسية والأسرية التي لا يتأثرون بها.

الجدول رقم (9): عندما تستخدم موقع الفيس بوك كم من الوقت تقضيه؟

المجموع		أكثر من ساعتين		ساعتين		أقل من ساعة		عندما تستخدم موقع الفيس بوك كم من الوقت تقضيه
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	50	%78	39	%16	8	%6	3	

نلاحظ من الجدول أن الطلبة الذين يستخدمون موقع الفيس بوك أكثر من ساعتين بنسبة %78 والذين يستخدمون ساعتين بنسبة %16 والذين يستخدمونه أقل من ساعة بنسبة %6.

نستنتج أن الطلبة يستخدمون الفيس بوك حتى أثناء سير المحصة. راجع إلى تأثير بهذا الموقع، وإدماهم عليه.

الجدول رقم (10): ما نوع المعلومات الدراسية التي يوفرها لك موقع الفيس بوك؟

المجموع		دروس		معلومات إدارية خاصة بالجامعة		س9
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
%100	50	%18	19	%82	41	ما نوع المعلومات الدراسية التي يوفرها لك موقع الفيس بوك؟

نلاحظ أن الطلبة يستفيدون من معلومات الفيس بوك في مجال دراستهم ب 82%، أما الذين لا يوفر لهم موقع الفيس بوك خبرات تساعد في مسار جامعتهم أو دراستهم 18%.

نستنتج أن طلبة علوم إعلام وإتصال يستخدمون موقع الفيس بوك لتواصل مع إدارة راجع إلى نقص وتقصير الإدارة الجامعة، وعمل على تغطية هذا النقص بأنشاء صفحات ومجموعات تدعو الطلبة لإشتراك بها وإعلامهم بأهم معلومات وإزالة مغالطات حوال إجراءات الإدارية التي تخدم الطالب سواء أثناء تسجيل وملفات المتعلقة به، أو فيما يخص مواقيت إمتحانات خاصة عند تغيير المستمر للرزنامة الإمتحانات وغيرها، ومن شأنها أن تقلل من بعض مشاكل وتساعد الطالب.

الجدول رقم (11): لماذا تستخدم موقع الفيس بوك للهروب من الواقع؟

المجموع		من مشاكل أسرية		من ظغوطات دراسية		لماذا تستخدم موقع الفيس بوك للهروب من الواقع؟
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100%	50	56%	28	44%	22	

نلاحظ أن استخدام الطلبة الجامعي لموقع الفيس بوك الذين يودون الهروب من ظغوطات دراسية بنسبة 44، أما الذين يستخدمون موقع الفيس بوك ليس للهروب من مشاكل أسرية بنسبة 56%.

نستنتج أن استخدام طلبة علوم إعلام وإتصال لموقع الفيس بوك للهروب من مشاكل أسرية راجع إلى ما يوفره هذا الموقع من خدمات ومزايا والعالم الافتراضي بديل عن الواقع .

المحور الثاني: طبيعة استخدام الطلبة الجامعي تخصص إعلام و إتصال - تيارت- لموقع الفيس بوك.

الجدول رقم (12): من هم الأشخاص الذين تتواصل معهم بالفيسبوك؟

مجموع		أشخاص إفتراضيين		أفراد عائلتك		زملاءك الطلبة		
نسبة	تكرار	نسبة.	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	من هم الأشخاص الذين تتواصل معهم بالفيسبوك؟
100 %	50	%80	40	%10	5	%10	5	

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة لا يتواصلون زملائهم وأفراد عائلتهم بنسبة متساوية

10%، والذين يتواصلون مع أشخاص إفتراضيين بنسبة 80%.

نستنتج أن موقع الفيس بوك يسبب عزلة للطلاب علوم إعلام واتصال عن واقعه. راجع إلى

تأثره بهذا الموقع، وعالم إفتراضي البديل لديه عن عالمه الحقيقي.

الجدول رقم (13): ماهي نوع العلاقة التي تربطك بأغلب أصدقاءك على موقع الفيس بوك؟

المجموع		لهو وتسلية		عاطفية		صداقة		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	ماهي نوع العلاقة التي تربطك بأغلب أصدقاءك على موقع الفيس بوك
%100	50	%28	14	%50	25	%22	11	

نلاحظ من الجدول أن الطلبة ان طبيعة علاقاتهم عاطفية بنسبة 50%، والذين أغلب علاقاتهم

على الفيس بوك للهو وتسلية بنسبة 28%.

## الفصل الرابع

نستنتج أن أغلبية الطلبة علوم إعلام وإتصال يستخدمون موقع الفيس بوك للبحث عن علاقات إفتراضية بديلة.

الجدول رقم(14): ماهي نوع العلاقة التي تربطك بأغلب أصدقاءك على موقع الفيس بوك؟

ماهي نوع العلاقة	صداقة		عاطفية		قراية		لهو وتسلية		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
التي تربطك بأغلب أصدقاءك على موقع الفيس بوك	20	40%	20	40%	2	4%	6	12%	50	100%

نلاحظ من الجدول أن الطلبة أغلب علاقتهم على موقع الفيس بوك عاطفية بنسبة 40%، أما القراية بنسبة 4%، والذين علاقتهم من أجل التسلية واللهو 12%.

نستنتج أن الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك للبحث عن علاقات عاطفية إفتراضية بديلة عن الفاشلة في الواقع، بغية زواج خاصة أن أغلب علاقات بهذا الموقع تظهر جانب إيجابي للشخص متحدث وتخفي جانب السلبي.

الجدول رقم (15): ماهي المجموعات والصفحات التي تثير إهتمامك؟

ماهي المجموعات والصفحات	دراسية		تثقيفية ودينية		ترفيهية		بحث عن شريك الحياة		رياضية		متنوعة		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
المجموعات والصفحات	15	30%	4	8%	5	10%	20	40%	2	4%	4	8%	50	100%



## الفصل الرابع

التي تشير  
إهتمامك

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة علوم إعلام وإتصال مشاركون في مجموعات وصفحات التي تدعوا إلى تعارف والزواج بنسبة 40%. والذين منظمون في مجموعات دراسية بنسبة 30%. والذين يهتمون بمجموعات ترفيهية وتسلية بنسبة 10% والذين ودينية ومتنوعة بنسبة 8%.

نستنتج أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم أنهم ينظموا إلى المجموعات والصفحات التي تدعوا إلى التعارف والزواج الشرعي بهذا الموقع للبحث عن شريك حياتهم بغية الزواج، هذا راجع إلى عدم وجود شريك المناسب بالواقع. الجدول رقم (16): ماهي مواضيع التي تنشرها على موقع الفيس بوك؟

المجموع	متنوعة		ترفيهية		تثقيفية ودينية		دراسية		ماهي مواضيع التي تنشرها على موقع الفيس بوك
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	50	38%	19	12%	6	10%	5	40%	20

نلاحظ من الجدول أن طلبة علوم إعلام وإتصال ينشر دراسية بنسبة 40%. اما الذين ينشرون مواضيع متنوعة بنسبة 38%.

نستنتج أن أغلبية الطلبة منشوراتهم في موقع الفيس بوك متنوعة وذلك من خلال لجوء المبحوثين إلى هذا الموقع للبحث عن المعلومات، هذا راجع إلى إكتساب أكثر قدر من المعلومات العلمية غير متوفرة لديهم فأنهم يلجئوا إليه كبديل.

## الفصل الرابع

الجدول رقم (17): هل تعلق على المنشورات الغير أخلاقية في موقع الفيس بوك من أجل النصح؟

المجموع		لا		نعم		هل تعلق على المنشورات الغير أخلاقية في موقع الفيس بوك
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100%	50	80%	40	20%	10	

نلاحظ من الجدول أن طلبة علوم إعلام وإتصال لا يعلق على منشورات الغير أخلاقية بموقع الفيس بوك بنسبة 80%.

أما الذين يعلقون يبدون النصح لغيرهم عن طريق ما ينشرونه من قيم سلبية بنسبة 20%.

نستنتج ان موقع الفيس بوك يؤثر على القيم لطلبة علوم إعلام وإتصال قيم للامبالاة راجع إلى تؤثر بمواد وما يدور بموقع الفيس بوك.

الجدول رقم (18): مانوع الصور التي تضعها على موقع الفيس بوك؟

		جنسي الأخر		طبيعية		صوري		مانوع الصور التي تضعها على موقع الفيس بوك؟
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
		60%	30	10%	5	30%	15	

نلاحظ من الجدول أن طلبة علوم إعلام وإتصال يضعون صورهم بنسبة 60%. والذين يضعون صورهم بجنسي الأخر بنسبة 30%. والذين يضعون صور طبيعية بنسبة 10%.

نستنتج أن موقع الفيس بوك يؤثر على طلبة علوم إعلام وإتصال من خلال يخلق قيم إفتراضية سلبية تؤثر على قيمه أصلية.

## الفصل الرابع

الجدول رقم (19): ما نوع معلوماتك الشخصية التي تضعها في صفحتك شخصية بالفيس بوك؟

المجموع		معلومات البلد، تاريخ ميلاد مستوى دراسي		إسمي		صوري		ما نوع معلوماتك الشخصية التي تضعها في صفحتك شخصية بالفيس بوك؟
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	50	%40	20	%40	20	%20	10	

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة يضعون إسمهم الحقيقي ومعلومات مكان إقامتهم، وتاريخ ميلاده، ومستوى دراسي بنسبة %40. أما الذين يضعون صورهم شخصية على حسابهم شخصي بنسبة %20.

نستنتج أن طلبة علوم إعلام وإتصال يضعون أسماءهم حقيقية ومعلوماتهم الشخصية من أجل سهولة تعرف على حسابهم.

المحور الثالث: القيم التي تدور في موقع الفيس بوك تعزز القيم التربوية للطلبة الجامعي  
تخصص إعلام وإتصال - تيارت -

الجدول رقم (20): ماهي الواجبات التي أنت مقصر بحققها أسباب إستخدامك لموقع الفيس بوك؟

المجموع		أسرية		دراسية		ماهي الواجبات التي أنت مقصر بحققها أسباب إستخدامك لموقع الفيس بوك؟
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100%	50	50%	25	50%	25	

نلاحظ من خلال الجدول ان موقع الفيس بوك يؤثر سلبا على واجباتهم أسرية و دراسية للطلبة علوم إعلام وإتصال بنسبة 50%.

نستنتج أن طلبة علوم إعلام وإتصال يؤثر على واجبات أسرية و دراسية للطلاب راجع إلى إدمان الطلبة على موقع الفيس بوك.

الجدول رقم (21): مع من تحدث لك مشاكل بجامعة بسبب استخدامك لموقع الفيس بوك؟

مجموع		عمال الإدارة		أساتذة		طلبة		مع من تحدث لك مشاكل بجامعة بسبب استخدامك لموقع الفيس بوك؟
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100%	50	80	40	30%	06	20%	04	

نلاحظ من الجدول أن طلبة علوم إعلام وإتصال تحدث لهم مشاكل مع عمال إدارتهم بنسبة 60%، أما اللذين تحدث لهم مشاكل مع أساتذتهم بنسبة 30%، أما في ما بين طلبة بنسبة 20%.

نستنتج ان موقع الفيس بوك يؤثر على علاقات طلبة علوم إعلام وإتصال سلبا مع عمال إدارة وأساتذة الأمر الذي يجعلهم يتواصل بصفحة الرئيسية "كلية علوم إنسانية وإجتماعية- تيارت- " من أجل تغطية نقص إدارة الجامعة.

الجدول رقم (22): ما سبب هذه المشاكل؟

مجموع		متعلقة بالإمتحانات		متعلقة بتسجيلات		مشاكل بالنقاط		ما سبب هذه المشاكل؟
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100%	40	40%	16	30%	12	30%	12	

نلاحظ من الجدول أن طلبة علوم إعلام وإتصال سبب مشاكلهم مع مع الإدارة بما يتعلق بالنقاط وما يخص بالتسجيلات بنسبة 30%. أما اللذين يلقون مشاكل بسبب الإمتحانات بنسبة 40%.

نستنتج أن طلبة علوم إعلام وإتصال يستخدمون موقع الفيس بوك من خلال مجموعات وصفحات دراسية و الجامعية، بينها وبين إدارة من أجل تغطية نقص بالإدارة الجامعة وتقليل من مشاكل المتعلقة بالإدارة قسم وطلبة علوم إعلام وإتصال.

## الفصل الرابع

الجدول رقم (23): مع من تحدث لك مشاكل من أفراد بيتك؟

مع من تحدث لك مشاكل من أفراد بيتك؟	أصدقائي		عائلي		زوجي (ة)		خطيبي(ة)		مجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	11	%22	07	%14	12	%24	20	40%	50	%100

نلاحظ من الجدول أن طلبة علوم إعلام أنهم تحدث لهم مشاكل مع شريك حياتهم " خطيب أو حبيب " بنسبة 40، أما الذين تحدث لهم مشاكل مع أزواجهم بنسبة 24، أما طلبة الذين تحدث لهم مشاكل مع أصدقاءهم بنسبة 22، أما الذين تحدث لهم مشاكلهم مع أسرهم بنسبة 14.

نستنتج أن موقع الفيس بوك يؤثر على طلبة علوم إعلام وإتصال بهدم علاقاتهم مع أسرهم وأصدقاءهم و شريك حياتهم الأمر الذي يجعلهم يبحثون على علاقات بديلة في موقع الفيس بوك من خلال الإنضمام إلى مجموعات التتبعوا إلى التعارف والزواج فاغلب أشخاص يتزوجون عن طريق موقع الفيس بوك.

الجدول رقم (24): ما سبب هذه المشاكل؟

ما سبب هذه المشاكل	تواصلتي ومراسلات مستمرة معهم		إختلاط على فيس بوك		خيانة		مجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	6	%30	6	%30	8	%40	20	%100

نلاحظ من الجدول أن طلبة علوم إعلام وإتصال أن مشاكل التي تحدث مع شريك حياتهم سببها خيانة بنسبة 40%، أما الذين تحدث لهم مشاكل بسبب إختلاط مع جنسهم آخر و تواصلهم وراسائلهم المستمرة مع شريك حياتك بنسبة 30%.

نستنتج أن أغلب مشاكل التي يسببها موقع الفيس بوك، سببها خيانة، هذا راجع عن البحث عن علاقات التسلية واللهو، في هذا الموقع.

الجدول رقم (25): هل تخدم هذه المشاكل علاقاتك ؟

المجموع		لا		نعم		هل تخدم هذه المشاكل علاقاتك ؟
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100%	50	36%	18	64%	32	

نلاحظ من الجدول أن مشاكل الذي يسببها موقع الفيس بوك تخدم علاقات طلبة علوم إعلام وإتصال بنسبة 64%، أما الذين لا يهدم موقع الفيس بوك علاقاتهم بنسبة 36%.

نستنتج من خلال المبحوثين التي كانت إيجابتهم أن موقع الفيس بوك يهدم علاقاتهم إجتماعية، راجع إلى تأثيره بعلاقات إفتراضية التي يراها بديلة في هذا الموقع والتي هي وسيلة للهو وتسلية.

الجدول رقم (26): ماهي القيم التي إكتسبتها بسبب إستخدامك لموقع الفيس بوك؟

مجموع		عدم ثقة		مصلحة شخصية		قيم المادية		لامبالاة		ماهي القيم التي إكتسبتها بسبب إستخدامك لموقع الفيس بوك؟
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100 %	50	20%	10	20%	10	40%	20	20 %	10	

نلاحظ من الجدول أن القيم التي أكتسبتها نتيجة إستخدامه لموقع الفيس بوك قيم قيم مادية بنسبة 40%، أما قيم لامبالاة بنسبة، وقيم مصلحة شخصية، وقيم عدم الثقة بنسبة 20%.

نستنتج أن موقع الفيس بوك يغير قيم أصلية دينية أخلاقية للطلبة بقيم إفتراضية سلبية بديلة تغير طبع الطالب ومبادئه وعاداته.

#### ● نتائج عامة:

- الطلبة علوم إعلام واتصال إناث أكثر من الذكور وهذا راجع لنسبة الإناث المرتفعة عن الذكور في الجامعة.
- طلبة علوم إعلام واتصال سنتهم الدراسية تساعدهم على إستخدام موقع الفيس بوك أصغر فهم لا يملكون مسؤوليات كثيرة تساعدهم على استخدام الفيس بوك.
- سن الطلبة يحفزهم على إستخدام موقع الفيس بوك لإشباع رغباتهم علمية وتكنولوجية هذا راجع إلى صغر سنهم كمحفز و إلى قلة مسؤولياتهم



- الطلبة علوم إعلام واتصال وضعهم المادي يسمح لهم بالاشتراك في موقع الفيس بوك دون أعباء على عاتقهم وعائق أسرهم.
- الطلبة يستخدمون موقع فيس بوك لسهولة استخدامه والخدمات التي يوفرها.
- الطلبة يستخدمون موقع فيس بوك لأنه مجاني بدون تكاليف سهل الاستخدام.
- الطلبة علوم إعلام واتصال يستخدمون موقع فيس بوك منذ مدة تراجع في أونة أخيرة .يمكن إرجاعه ومن خلال ظهوره " سنة 2004 " وإنتشاره الواسع في سنوات الماضية في جميع أنحاء العالم وفي مختلف المؤسسات وإستخدام بكثرة كاموقع جديد لفت إنتباه العامة، وخاصة طلبة العلم.
- الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك كل أيام الأسبوع راجع لتأثرهم به بغض النظر عن واجباتهم الدراسية والأسرية التي لا يتأثرون بها.
- الطلبة يستخدمون الفيس بوك حتى أثناء سير الحصة.راجع إلى تأثير بهذا الموقع، وإدماهم عليه.
- طلبة علوم إعلام وإتصال يستخدمهم موقع الفيس بوك لتواصل مع إدارة راجع إلى نقص وتقصير الإدارة الجامعة، وعمل على تغطية هذا النقص بأنشاء صفحات ومجموعات تدعو الطلبة لإشتراك بها وإعلامهم بأهم معلومات وإزالة مغالطات حوال إجراءات الإدارية التي تخدم الطالب سواء أثناء تسجيل وملفات المتعلقة به، أو فيما يخص مواقيت إمتحانات خاصة عند تغيير المستمر للرزنامة للإمتحانات وغيرها، ومن شأنها أن تقلل من بعض مشاكل وتساعد الطالب.
- إستخدام طلبة علوم إعلام وإتصال لموقع الفيس بوك للهروب من مشاكل أسرية راجع إلى ما يوفره هذا الموقع من خدمات ومزايا والعالم الافتراضي بديل عن الواقع .
- موقع الفيس بوك يسبب عزلة للطلاب علوم إعلام واتصال عن واقعه.راجع إلى تأثيره بهذا الموقع، وعالم افتراضي البديل لديه عن عالمه الحقيقي.

- أغلبية الطلبة علوم إعلام وإتصال يستخدمون موقع الفيس بوك للبحث عن علاقات إفتراضية بديلة
- الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك للبحث عن علاقات عاطفية إفتراضية بديلة عن الفاشلة في الواقع، بغية زواج خاصة أن أغلب علاقات بهذا الموقع تظهر جانب إيجابي للشخص متحدث وتخفي جانب السلبي.
- أغلبة المبحوثين كانت إجابتهم أنهم ينظموا إلى المجموعات والصفحات التي تدعوا إلى التعارف والزواج الشرعي بهذا الموقع للبحث عن شريك حياتهم بغية الزواج، هذا راجع إلى عدم وجود شريك المناسب بالواقع.
- أغلبية الطلبة منشوراتهم في موقع الفيس بوك متنوعة وذلك من خلال لجوء المبحوثين إلى هذا الموقع للبحث عن المعلومات، هذا راجع إلى إكتساب أكثر قدر من المعلومات العلمية غير متوفرة لديهم فأهم يلجئوا إليه كبديل.
- موقع الفيس بوك يؤثر على القيم لطلبة علوم إعلام وإتصال قيم للامبالاة راجع إلى تؤثر بمواد وما يدور بموقع الفيس بوك.
- موقع الفيس بوك يؤثر على طلبة علوم إعلام وإتصال من خلال يخلق قيم إفتراضية سلبية تؤثر على قيمه أصلية.
- طلبة علوم إعلام وإتصال يضعون أسماءهم حقيقية ومعلوماتهم الشخصية من أجل سهولة تعرف على حسابهم.
- طلبة علوم إعلام وإتصال يؤثر على واجبات أسرية و دراسية للطلاب راجع إلى إدمان الطلبة على موقع الفيس بوك.
- موقع الفيس بوك يؤثر على علاقات طلبة علوم إعلام وإتصال سلبا مع عمال إدارة وأساتذة الأمر الذي يجعلهم يتواصل بصفحة الرئيسية "كلية علوم إنسانية وإجتماعية- تيارت- " من أجل تغطية نقص إدارة الجامعة.

- طلبة علوم إعلام وإتصال يستخدمون موقع الفيس بوك من خلال مجموعات وصفحات دراسية و الجامعية، بينها وبين إدارة من أجل تغطية نقص بالإدارة الجامعة وتقليل من مشاكل المتعلقة بالإدارة قسم وطلبة علوم إعلام وإتصال.
- موقع الفيس بوك يؤثر على طلبة علوم إعلام وإتصال يهدم علاقاتهم مع أسرهم وأصدقاءهم و شريك حياتهم الأمر الذي يجعلهم يبحثون على علاقات بديلة في موقع الفيس بوك من خلال الإنضمام إلى مجموعات التمدعوا إلى التعارف والزواج فاغلب أشخاص يتزوجون عن طريق موقع الفيس بوك.
- أغلب مشاكل التي يسببها موقع الفيس بوك، سببها خيانة، هذا راجع عن البحث عن علاقات التسلية واللهو، في هذا الموقع.
- من خلال المبحوثين التي كانت إيجابتهم أن موقع الفيس بوك يهدم علاقاتهم إجتماعية، راجع إلى تأثره بعلاقات إفتراضية التي يراها بديلة في هذا الموقع والتي هي وسيلة للهو وتسلية.
- موقع الفيس بوك يغير قيم أصلية دينية أخلاقية للطلبة بقيم إفتراضية سلبية بديلة تغير طبع الطالب ومبادئه وعاداته
- مناقشة الفرضيات على أساس النتائج:
- الفرضية الأولى: يؤثر موقع الفيس بوك على القيم التربوية لطلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون -تيارت- بصورة سلبية فهو يمس أخلاقهم ويؤثر على روابطهم الأسرية وغيرها إذ يسبب لهم الهروب من الواقع ومن أداء واجباتهم لانهم يعيشون في مجتمع افتراضي محض .

تظهر لنا نتائج دراسة أن طلبة علوم إعلام وإتصال يستخدمون موقع الفيس بوك للهروب من مشاكل أسرية، و موقع الفيس بوك يسبب عزلة للطالب علوم إعلام واتصال عن واقعه

كما يؤثر عليهم من خلال خلق قيم إفتراضية سلبية تؤثر على قيمه أصلية، و يؤثر على واجبات أسرية و دراسية للطالب راجع إلى إدمان الطلبة على موقع الفيس بوك. و يؤثر على طلبة علوم إعلام وإتصال بهدم علاقاتهم مع أسرهم وأصدقاءهم و شريك حياتهم الأمر الذي يجعلهم يبحثون على علاقات، ويغير هذا الموقع من قيم أصلية دينية أخلاقية للطلبة بقيم إفتراضية سلبية بديلة تغير طبع الطالب ومبادئه وعاداته.

● صدق فرضية الرئيسية.

● **الفرضية الثانية:** الأسباب الأساسية وراء استخدام طلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون -تيارت-لموقع الفيس بوك هي سهولة استخدامه والتعامل معه وسهولة التواصل مع بعضهم البعض ومع أفراد عائلاتهم .

ولما يوفره من سبل التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم العلمية و الفكرية والأكاديمية ومساعدتهم في جانب الدراسي.

طلبة علوم إعلام وإتصال يستخدمون موقع الفيس بوك من خلال مجموعات وصفحات دراسية و الجامعية، بينها وبين إدارة من أجل تغطية نقص بالإدارة الجامعة وتقليل من مشاكل المتعلقة بالإدارة قسم وطلبة علوم إعلام وإتصال، وأغلبية الطلبة منشوراتهم في موقع الفيس بوك متنوعة وذلك من خلال لجوء المبحوثين إلى هذا الموقع للبحث عن المعلومات، هذا راجع إلى إكتساب أكثر قدر من المعلومات العلمية غير متوفرة لديهم فأنهم يلجئوا إليه كبديل، و موقع الفيس بوك يؤثر على علاقات طلبة علوم إعلام وإتصال سلبا مع عمال إدارة وأساتذة الأمر الذي يجعلهم يتواصل بصفحة الرئيسية، الطلبة يستخدمون موقع فيس بوك لسهولة استخدامه والخدمات التي يوفرها، ولأنه مجاني بدون تكاليف سهل الاستخدام.

- نلاحظ صدق فرضية الثانية: من جانب أن طلبة يستخدمون لموقع الفيس بوك هي سهولة استخدامه والتعامل معه وسهولة التواصل ويساعدتهم من جانب أكاديمي، أما عدم صدقها من جانب أ طلبة يستخدمون موقع الفيسبوك لتواصل مع أسرهم
- **الفرضية الثالثة:** يستخدم طلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون -تيارت- موقع الفيس بوك من أجل الترفيه والتعرف على ثقافات المجتمعات المختلفة من خلال توسيع اطر الصداقة بعيدا عن الجامعة. من خلال نتائج هذه دراسة أغلبية الطلبة علوم إعلام وإتصال يستخدمون موقع الفيس بوك للبحث عن علاقات إفتراضية بديلة، الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك للبحث عن علاقات عاطفية إفتراضية بديلة عن الفاشلة في الواقع، بغية زواج خاصة أن أغلب علاقات بهذا الموقع تظهر جانب إيجابي للشخص متحدث وتخفي جانب السلبي.
- نستنتج صدق فرضية الثالثة.
- **الفرضية الرابعة:** بما ان القيم التي تدور في موقع الفيس بوك تختلف باختلاف الأعضاء المنخرطين في هذا الموقع والذين يختلفون في ثقافتهم وعاداتهم واعرفهم ودياناتهم وبالتالي اصبح هناك علاقة تأثير وتأثر بين الأعضاء المتفاعلون، وعليه يؤثر موقع الفيس بوك على القيم التربوية والأخلاقية لطلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون -تيارت- تأثيرا مباشرا وقويا .
- تظهر لنا نتائج دراستنا أن موقع الفيس بوك يغير قيم أصلية دينية أخلاقية للطلبة بقيم إفتراضية سلبية بديلة تغير طبع الطالب ومبادئه وعاداته و يؤثر على القيم لطلبة علوم إعلام وإتصال قيم للامبالاة راجع إلى تؤثر بمواد وما يدور بموقع الفيس بوك، ويخلق قيم إفتراضية سلبية تؤثر على قيمه أصلية.
- صدق الفرضية الرابعة.

### خلاصة:

بعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الجانب الميداني، ومناقشة النتائج على أساس الفرضيات، توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن تأثير موقع الفيس بوك على القيم التربوية للطلبة علوم إعلام واتصال بجامعة ابن خلدون-تيارت- له تأثير سلبي إذ يهدم علاقات إجتماعية، ويغرس قيم افتراضية، تتنافى مع قيم الدينية والإسلامية، وإنسانية إذ يغلب مصلحة خاصة للطلاب على المصلحة العامة.

مخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع " كيف يؤثر موقع الفيسبوك على القيم التربوية للطلبة علوم إعلام وإتصال بجامعة ابن خلدون-تيارت-، كما يمكننا القول أن موقع الفيس بوك هو أكثر المواقع إنتشارا في الحرم الجامعي لما له من مزايا كسهولة اقتناؤه وإستخدامه وتحميل صور وفيديوهات وحفظهم، وإذ يمكن من إرسال أو إستقبال كثير من الصدقات بين الطلبة وأساتذتهم أو مع غيره من خلال و إنشاء العديد من الصفحات والمجموعات... الخ لتحاو و تواصل وتبادل افكار وأراء ومعرفة أهم أحداث ومناقشتها داخل جامعة أو خارجها، لذا يعرف إقبال الشديد لطلبة علوم إعلام وإتصال بجامعة ابن خلدون -تيارت-، من خلال نشر دروسهم وكل ما يتعلق بما جانب دراستهم أو بكل ما يخصهم أو يثير إهتمامهم، أصبح بمقدوره إنضمام إلى مجموعات وصفحات متنوعة ووضع صور وفيديوهات ونشر مواضيع تهمه فيها، وتتعدد إستخدامات لهذا الموقع على حسب إشباع الذي يودون تحقيقه، وهذا المجتمع الإفتراضي جاء بقيم إفتراضية، تختلف عن قيم الأصلية للطلبة إذ أنه يسمح للطلاب على إنشاء علاقات إفتراضية، من شأنها أن تهدم علاقاته أسرية وجامعية والإجتماعية الحقيقية، إذ يؤثر على تماسك وحدة المجتمع، وخلق بعد إجتماعي، وعزلة للطلبة تأثر على تحصيله العلمي، كما عزز موقع الفيس بوك مبدأ المصلحته الشخصية، وغير من تقاليد وأعراف ومعتقدات المجتمع، وهويته تأثيرا قويا وخير مثال تغير في طابع لباس الأصيل للطلاب جزائري وأيضا تغيير في لهجته.... وغيرها .

### وخلصت دراستنا بتوصيات كالتالي:

- يجب على مؤسسات الدينية والتربوية أن تقوم بمحاضرات وخطب وعضية على مدار العام بغية النصح والإرشاد حول بعض إستخدامات الخاطئة لموقع بصفة عامة والفيس بصفة خاصة وأيضا لا بد للأئمة وأصحاب الفتوى أن يقوموا بإصدار فتوى متعلقة بموقع الفيس بوك وإستخداماته التي تمس أخلاق والدينية..



- 
- يجب على مؤسسات الحكومية والقانونية و الأمنية وضع قوانين ومواد تكميلية، وأخرى ظرفية حول إستخدامات السلبية لموقع الفيس بوك كا إنتحال شخصية أو سرقة حساب أو صور تسييء بالدين إسلامي وأخلاق أو هوية المجتمع أو تمس كيان إنساني ككل، كا تحرش على موقع الفيس بوك وأخرى .
  - لا بد للطلبة أن يستخدموا موقع الفيس بوك في صالح مجاهم العلمي أكاديمي، بما أنهم نخبة مثقفة، وقدوة للآخرين.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

• الكتب:

- 1) حنان قصبي ومحمد الهلالي، في المنهج، دار توبقال للنشر، دار البيضاء، المغرب، ط1 2015.
- 2) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه ومناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، د.ط.
- 3) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2019م.
- 4) حسن عماد مكاوي، عاطفي عدلي العبد، نظريات الإعلام، د.ب، د.ط، 2007م.
- 5) عبد المجيد بن مسعود، القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، كانون الأول (ديسمبر) 1998- كانون الثاني (يناير) 1999م، دار الكتب القطرية، الدوحة، قطر.
- 6) مهدي، أ.د عادل بن علي الشدي، القيم التربوية في السيرة النبوية، كراسي المهندس عبد محمد الدريس للسيرة النبوية ودراساتها المعاصرة، د.د، د.ب، ط1 2012.
- 7) مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في احتساب تويتر نموذجاً، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1438هـ.
- 8) عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1.
- 9) م. وائل خضر فصل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة حقوق الطبع والنشر محفوظة، ط1، 2010.
- 10) علي محمد شوقي، الفيس بوك آدابه وأحكامه، مكتبة الرجاء للطباعة والنشر والتوزيع، د.ب، ط1، 2017م.

- 11) شقرة علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- 12) مانع بن محمد بن علي المانع، القيم بين الإسلام والغرب، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1، 2005م.
- 13) ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة، د.ب، د.ط.
- 14) إبراهيم رمضان الديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، د.د، د.ب، ط1 2006م.
- **المجلات:**
- 15) راوية بنت أحمد القحطاني، أ.د. سعود بن ضحيان الضحيان، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد العشرون.
- 16) هيشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم الاجتماعية والإعلام.
- 17) عبير أحمد علي، د. أشرف محمود محمد أبو هنتش، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، عدد ديسمبر، الجزء الثاني 2018م.
- 18) إبراهيم بن صالح الحميدان، الإقناع و التأثير دراسة تأصيلية دعوية، مجلة جامعة الإمام (العدد49)، محرم 1426هـ.
- 19) أسماء قنيفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليته لدى الطلبة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الرسالة الدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني: العدد السادس: مارس 2018م.

- (20) مصطفى عوفي، د. نسيمه طبشوش، القيم الإسلامية ودورها في حفظ التماسك الأسري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي العدد 24، ديسمبر 2017.
- (21) أماني بنت محمد بن محمد، القيم المتضمنة من آيات الإحسان في القرآن الكريم، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، العدد التاسع والعشرون 2015م.
- (22) أسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية- جامعة أم القرى نموذجاً-، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، د.ع، د.م، ص 399-400.
- (23) قاسم محمد محمود خز علي، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات- العدد الخامس والعشرون (1)-أيلول 2011.
- (24) د.إ، القيم الازمة لطلاب الجامعات المصرية للتعامل الإيجابي مع مواقع التواصل الاجتماعي "رؤية تربوية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد "182، الجزء الثاني" أبريل 2019م.
- (25) صليحة عرب الود، القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للطور المتوسط وأهميتها للتلاميذ الصف الأول والرابع أنموذجاً، مجلة كلية الدراسات الإسلامية، جامعة أمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، جزائر، العدد الخامس والثلاثون، ص 4834-4835.
- (26) حامد سعيد الجبر، ابتسام محمد رشيد عقيل، منى عبد الحميد حسن، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية العدد 176، الجزء الثاني، ديسمبر لسنة 2017م.

- (27) د. إ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (169 الجزء الثالث)، يوليو 2016، ص 338-339.
- (28) د.إ، استخدامات الدعاة للفيس بوك -دراسة على عينة من أئمة ومرشحات مدينة قسنطينة، مجلة المعيار، المجلد 23، العدد 45، السنة 2019.
- (29) أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني، المجلد الثالث، يناير 2019م.
- (30) د.ع، مجلة الإبراهيمي علمية دورية محكمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، برج بوعرييج، العدد 01/ديسمبر 2017، ص 93-94.
- (31) أ. ليلي أحمد عبد الحكيم، القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد الثالث والثلاثون، 2016م، ص 416-418.
- (32) محمد أمين الحق، القيم الإسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع، دراسات الجامعية الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد التاسع، 2012م
- المؤتمر:
- (33) د. أيمن محمود الأشقر، بحث بعنوان، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف ﴿1-4﴾، مقدم ل: مؤتمر كلية التربية الأول بجامعة فلسطين الموسم ل: القيم في المجتمع الفلسطيني - واقع والتحديات، 30 سبتمبر 2017م.
- (34) مساعد ضيف الله الحربي، القيم التربوية الممارسة، المجلة الدولية لأبحاث التربية، جامعة الإمارات، المجلد ﴿42﴾، العدد ﴿2﴾، أبريل 2018.
- المذكرات والرسائل الجامعية:

- (35) زيرق دحمان، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلاميذ- دراسة ميدانية بمدينة الجلفة-، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم الاجتماعية، علم إجتماع التربية، 2011-2012.
- (36) مقيدش نزيهة، أهمية أسلوب المعاينة في الدراسات الإحصائية، دراسة تطبيقية حول الحوكمة في الجامعة الجزائرية، جامعة فرحات عباس سطيف، جامعة فرحات عباس سطيف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، علوم التسيير، 2009-2010.
- (37) فايز بن عبد الله سفير القرشي، القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم، جامعة أم القرى، كلية التربية، قيم المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، فصل دراسي الثاني للعام 1430هـ/1431هـ.
- (38) شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينية وبسكرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 2005-2006.
- (39) أسماء عصام محمد اليوسف، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة آريد، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، (2016-2017)، ص 13-14.
- (40) وسام طایل البشابشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها، (فيس بوك و تويتر)، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا، نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، صحافة والإعلام، 2012-2013،

- 41) توتاوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، علم النفس الأسري، 2014-2015.
- 42) محمد عارف الحراشنة، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، معهد بيت الحكمة، العلوم السياسية، 2015.
- 43) علاء حسين عبد دجيل، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، أيار 2016م.
- 44) رامي حسين حسني الشرافي، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، رسالة ماجستير في، جامعة الأزهر، غزة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، 2012م.
- 45) عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة النزوي، كلية العلوم والآداب، التربية والدراسات الإنسانية، إرشاد النفسي 2014-2015م.
- 46) سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيس بوك، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية، رسالة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العلوم الإنسانية، 2013-2014.



- 47) قانة حسينة، الإعلام الإسلامي في مواجهة العولمة، دراسة وصفية تحليلية في الصراع بين القيم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائريين يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، ومعهد الإعلام والاتصال، 2008-2009م.
- 48) زهراء أحمد عثمان الصادق، القيم التربوية في القصص القرآني- تصور خطة تدريسها في إطار منهج التربية الإسلامية الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالسودان-، رسالة دكتوراه فلسفة في أصول التربية، كلية التربية، قسم أصول التربية، يونيو 2009م.
- 49) عابد كمال، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري،- الشباب الجامعي لتلمسان نموذجاً، رسالة ماجستير في علم الاجتماع والاتصال، جامعة ابي بكر بالقائد-تلمسان-، كلية علوم والإجتماعية، علم إجتماع وإتصال، 2016-2017.
- 50) رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي " دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق عللى عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت لفترة ممتدة من 1-3-2013 لغاية 1-6-2013، جرسالة ماجستير في إعلام، جامعة البيترا، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، 2013م.

• المواقع:

1) محمد العريفي، حكم العلاقات بين الشباب والبنات عبر الأنترنت:

[youtube.com/watchv=gaiz-sg9zw-](https://www.youtube.com/watchv=gaiz-sg9zw-)

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

في إطار التحضير لمذكرة تخرج من أجل نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص اتصال وعلاقات عامة والموسومة بالعنوان التالي..... .

نرجوا منكم ملء هذه الاستمارة بالإجابة عن اسئلتها بكل امانة وموضوعية وذلك بوضع علامة  
(X) أمام الإجابة المناسبة والإجابة عن الأسئلة المفتوحة بجمل مختصرة، كما نحيطكم علما ان  
اجاباتكم ستكون سرية وستوظف لأغراض علمية بحتة.

وشكرا.

## المحور الأول: بيانات الشخصية

- الجنس: ذكر  أنثى
- السن: [20-18]  [22-20]  [24-22]  أكثر من 24
- المستوى الجامعي: ثانية جامعي  ليسانس  ماستر 1  ماستر 2
- الوضع المادي: جيد  متوسط  سيء
- المحور الثاني: أسباب استخدام الطلبة الجامعي تخصص إعلام وإتصال- تيارت- لموقع الفيس بوك

1- ماهو موقع الأكثر إستخداما له؟

- فيس بوك  تويتر  أنستجرام  واتس آب  يوتيوب

2- لماذا تستخدم موقع الفيس بكثرة برغم من تواجد عدة مواقع لتواصل الاجتماعي؟

- لمزاياه  سهولة إمتلاكه  لإنتشاره

3- منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك؟

- أقل من سنة  من سنة إلى سنتين  أكثر من سنتين

4- ماهي الأيام التي تستخدم فيها موقع الفيس بوك؟

- أيام الأسبوع فقط  أيام العطل أسبوع  كلاهما

5- عندما تستخدم موقع الفيس بوك كم من تقضيه؟

- أقل من ساعة  ساعتين  أكثر من ساعتين

6- ما نوع المعلومات الدراسية التي يوفرها لك موقع الفيس بوك؟

- معلومات إدارية خاصة بالجامعة  دروس  كلاهما
- أخرى أذكرها.....

7- لماذا تستخدم موقع الفيس بوك للهروب من الواقع؟

- لهروب من ضغوطات دراسية  لمشاكل عائلية  كلاهما  أخرى
- أذكرها.....

المحور الثاني: طبيعة استخدام الطلبة الجامعي تخصص إعلام و إتصال - تيارت- لموقع الفيس بوك

1- من هم الأشخاص الذين تتواصل معهم بالفيسبوك؟

-

زملاءك الطلبة أفراد عائلتك قرابة ومحيطك كلاهما

أشخاص إقتراضيين

2- ماهي نوع العلاقة التي تربطك بأغلب أصدقائك على موقع الفيس بوك؟

صداقة  عاطفية  قرابة  لهو وتسلية

3- ماهي المجموعات والصفحات التي تثير إهتمامك؟

دراسية  تثقيفية ودينية  ترفيهية  بحث عن شريك الحياة

رياضية  متنوعة  أخرى أذكرها.....

4- ماهي مواضيع التي تنشرها على موقع الفيس بوك؟

دراسية  دينية وتثقيفية  ترفيهية  متنوعة

5- هل تعلق على المنشورات الغير أخلاقية في موقع الفيس بوك من أجل النصح؟

نعم  لا

6- مانوع الصور التي تضعها على موقع الفيس بوك؟

طبيعية  صوري  أخرى أذكرها  لا أنشر صور

7- ما نوع معلوماتك الشخصية التي تضعها في صفحتك شخصية بالفيس بوك؟

إسمي حقيقي  صورتي  معلومات البلد وتاريخ ميلاد و مستوى دراسي  كلهم

المحور الثالث: القيم التي تدور في موقع الفيس بوك تعزز القيم التربوية للطلبة الجامعي تخصص إعلام وإتصال- تيارت-.

1- ماهي الواجبات التي أنت مقصر بحقها أسباب إستخدامك لموقع الفيس بوك؟

دينية  أسرية  دراسية  أخرى

2- مع من تحدث لك مشاكل بجامعة بسبب استخدامك لموقع الفيس بوك؟

مع طلبة  مع عمال إدارة  مع أساتذة  كلهم

3- ما سبب هذه المشاكل؟

تعليقي و منشوراتي  مشاكل متعلقة بالنقاط  متعلقة بتسجيلات  بالإمتحانات  متعلقة بالدروس  أخرى أذكرها.....

4- مع من تحدث لك مشاكل من أفراد بيئتك ؟

أصدقاء  عائلتي  قرابة  زوجي(ة)  خطيبي(ة)

5- ما سبب هذه المشاكل؟

خيانة  كذب  تواصلتي ومراسلات مستمرة معهم  إختلاط على فيس بوك

أخرى أذكرها.....

6- هل تهدم هذه المشاكل علاقاتك ؟

نعم  لا

7- ماهي القيم التي إكتسبتها بسبب إستخدامك لموقع الفيس بوك؟

الامبالاة  قيم المادية  قيم أخلاقية  أخرى أذكرها.....

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير موقع الفيس بوك على القيم التربوية لطلبة علوم إعلام وإتصال -بتيارت-، وقد تبينت أن له تأثيرات سلبية أكثر من تأثيرات إيجابية، التي لا تختلف تبعا " لجنس، السن، المستوى الجامعي، ووضع المادي"، لكن لا يمكن الجزم بأنه هو السبب الرئيسي، لكنه بالتأكيد أحد عوامل أخرى كالننشئة الإجتماعية، وتطورات تكنولوجيايات، وتغيرات الطارئة على المجتمع.

ولتحقيق هذا الهدف، قد أستخدم منهج المسحي من خلال توزيع إستبيان على طلبة علوم إعلام وإتصال، قد تم إختيار العينة بطريقة قصدية، وقد تم تحليل، إستبيان ووصول إلى نتائج أهمها:

موقع الفيس بوك يؤثر على طلبة علوم إعلام وإتصال يهدم علاقاتهم مع أسرهم وأصدقاءهم وشريك حياتهم الأمر الذي يجعلهم يبحثون على علاقات بديلة في موقع الفيس بوك من خلال الإنضمام إلى مجموعات التتبعوا إلى التعارف والزواج فاغلب أشخاص يتزوجون عن طريق موقع الفيس بوك.

موقع الفيس بوك يهدم علاقاتهم إجتماعية، راجع إلى تأثيره بعلاقات إفتراضية التي يراها بديلة في هذا الموقع والتي هي وسيلة للهو وتسلية.

موقع الفيس بوك يغير قيم أصلية دينية أخلاقية للطلبة بقيم إفتراضية سلبية بديلة تغير طبع الطالب ومبادئه وعاداته

موقع الفيس بوك يؤثر على طلبة علوم إعلام وإتصال من خلال يخلق قيم إفتراضية سلبية تؤثر على قيمه أصلية.